قضايا التنمية السياسة كما تعكسها مواد الرأى في الصحف المصرية اليومية بعد ثوره 30 يونيو 2013م

(دراسة تحليلية مقارنة على عينه من الصحف المصرية)

إعداد

يسرا محمد فتحى عكوش

معيدة بقسم الصحافة

كلية الإعلام – جامعة بنى سويف

إشراف

أ.د ثروت فتحى كامل
أستاذ الصحافة
كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة

ا.م.د. عيسى عبد الباقى
استاذ الإعلام المساعد
كلية الإعلام -جامعه بنى سويف

مقدمة:

تؤدى وسائل الإعلام فى العصر الحديث أدواراً مهمة ومؤثره فى حياه الأفراد والمجتمعات، إذ يناط بها تسليط الأضواء حول المؤثرات التى تعوق مسيره التنمية فى المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، بل يناط بها أخذ زمام المبادره فى طرح الخطط وإثارة المعرفة الإنسانية فيما يتعلق بعمليات الوعى المعرفى والسلوكى التى تؤدى بدورها إلى تنمية المجتمع بشكل عام.

والتنمية تعنى فى جوهرها الإرتقاء بمستوى معيشة أفراد المجتمع بصفة مطردة وشاملة ومتكاملة دون أن يصاحب ذلك أثاراً سلبية على أفراد المجتمع، وقد أصبحت التنمية مطلبا أساسيا بل نستطيع أن نقول أنها قضيه بقاء تكون أولا تكون، فالتنمية الحقيقة والرقى المجتمعى كلها كلمات تعنى فى مضمونها وتعبر عما بداخل كل فرد من أفراد أى مجتمع وخاصة مجتمعنا المصرى فى الفتره الراهنة التى نعيشها بعد ثورتى 25 يناير 2011 م و30 يونيو 2013 م، فكل مواطن مصرى يعيش على مصر أو خارج حدودها إزداد إهتمامه بتنمية وتطوير بلده وأصبح على يقين بأن عملية التنمية ليست مقصورة على الكيانات الكبرى فى الدولة والهيئات والمؤسسات وإنما تمتد إلى كل فرد فى المجتمع.

وعندما نتحدث عن التنمية فإنه يظهر لدينا أنواع كثيره من مجالات التنميه كالتنميه الاقتصادية، الثقافية، السياسية،الاجتماعية، ومفهوم التنمية الحقيقى والشامل أعمق من أن نختزله فى مجال تنمية محدده، وبما أن المجتمع الإنسانى يختلف بحاجاته وإهتماماته ومجالاته، فقد كان لابد لأى فرد أو مجتمع أو حتى دولة أن تركز على جوانب التنمية، فالتنمية الاقتصادية للدول والأفراد المعنيين بالإقتصاد والتنمية الاجتماعية للأسر والأفراد والمجتمعات المهتمه بها.

أما التنمية السياسيه فإنها تعنى كل المجتمعات والأفراد والدول، وذلك لأنه من دون تنمية سياسية لايمكن أن تتحقق معظم مجالات التنمية، فلا يمكن لأى مجتمع أن يزدهر ويتطور إلا إذا كان يعيش حالة حقيقة من الديمقراطية والمشاركة السياسية ويملك الوعى السياسى الحقيقى لمعرفه حقوقه وواجباته المنوطه بها سعياً لتحقيق كافة مجالات التنمية الآخرى.

ومع بروز قوة وسائل الإعلام فى العصر الحديث والدور الذى تلعبه فى تنمية المجتمعات النامية قد إستدعى الباحثين بمعرفه الصلة بين الإعلام والتنمية فالصله والعلاقة بينهما هى نوع من العلاقات العضوية المتفاعلة والمتداخلة، ويعتبر الإعلام بشكل عام

والصحافة بشكل خاص أحد كيانات المجتمع المصرى التى لها دور أساسى متكامل ومتفاعل مع أدوار الكيانات الأخرى فى سبيل تحقيق التقدم والرقى، ومن هنا يتصاعد دور الصحافه حيث أنها لم تعد قاصرة على تقديم الأراء والمعلومات أو حتى تفسيرها بل أصبح دورها أساسيا فى معالجة قضايا التنمية فى المجتمع بما تملكه من قدرة على تشكيل وتوحيد الرأى العام وصياغة أجندة الإهتمامات للجماهير.

ومن أهم الفنون التحريرية "فن المقال الصحفى"، وهو الذى ينهض إلى جانب غيره من الأنواع بتحقيق عدد من الأهداف التى تسعى الصحافة للوصول إليها، ويتجلى دوره فى الوظيفة التفسيرية والتوضيحية للصحافة، والإسهام فى تغيير الإتجاهات وتشكيل الآراء حول القضايا السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، الأمر الذى جعل منه أداة من أدوات الرأى والتوجيه والتثقيف والإرشاد.

ومن ثمَّ فإن هذه الدراسة تهتم بالأطر المرجعية التى تقدمها مواد الرأى فى الصحف محل الدراسة فى معالجتها لقضايا التنمية السياسية من خلالها للتوصل إلى مدى إهتمام هذه الصحف بالقضايا التنموية فى فترة الدراسة وهل إستطاعت مواد الرأى بأنماطها المختلفة عرض قضايا التنمية السياسية داخل المجتمع وذلك فى محاولة للوصول فى النهايه إلى مجموعه من النتائج العلميه التى قد تسهم فى تطوير أداء الصحف المصريه فى معالجتها لقضايا التنمية.

الدراسة الإستطلاعية: قامت الباحثة بمسح عينة قوامها40 عدد والتى عرضت مواد الرأى التى تناولت قضايا التنمية السياسية فى صحف الدراسة : (الأهرام ممثلا للصحف القومية- الوفد ممثلا للصحف الحزبية- المصرى اليوم ممثلا للصحف المستقلة) فى الفترة الزمنية من 30-6-2014 إلى 30-6-2015، وذلك من خلال إعداد استمارة تحليل المضمون للمادة الصحفية المدروسة والتى حصرتها الباحثة فى مواد الرأى بكافة أشكالها (المقال التحليلى، العمودى، الافتتاحى، بريد القراء، كاريكاتير) وحددت فيها قضايا التنمية السياسية فى فئات رئيسية، وتندرج من إطار كل فئه مجموعه من الفئات الفرعية.

مشكلة الدراسة:

تلعب الصحافة دورا مهماً ومؤثراً فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية السياسية ، وتسعى الصحافة إلى تحقيق ذلك من خلال الفنون الصحفية المختلفة وفى مقدمتها المقال الصحفى، وفى ضوء ذلك وبالإضافة إلى نتائج الدراسة الإستطلاعية التى قامت بها الباحثة وتصاعد الإتجاه للإهتمام بالدور الفعال لوسائل الإعلام فى معالجة قضايا التنمية ودراسة المحتوى الضمنى للرسائل التى تقدمها الصحافة كأحد وسائل الإعلام فقد

تحددت المشكلة البحثية فى التعرف على دور مواد الرأى فى الصحف المصرية فى عرض القضايا التنموية السياسية وذلك من خلال التعرض للأطر المرجعية للمضمون الصحفى للصحف عينة الدراسة التحليلية.

ويمكن بلوره المشكلة البحثية فى تساؤل رئيسى: كيف عالجت مواد الرأى فى الصحف المصرية المتمثلة فى (الأهرام – الوفد – المصرى اليوم) قضايا التنمية السياسية بعد ثورة 30 يونيو 2013؟

أهمية الدراسة:

1- أهميه فن المقال الصحفى ودوره وأهدافه ووظائفة التفسيرية والتثقيفية والتوجيهية، التى يؤديها من خلال الصحافة المطبوعة.

2- الفتره الزمنيه للدراسه والتى تنحصر مابين يوليو 2014- يوليو 2015 وهى الفتره التى اعقبت الإنتخابات الرئاسيه والتغيير الذى طرأ على المجتمع فى هذه الفتره كان لابد من وضعه فى حيز الدراسه، حيث تأتى هذه الدراسة مواكبة لحركة التغيير والتحول الديمقراطى التى شهدتها الحالة المصرية بعد ثورتى (25 يناير 2011 م، 30 يونيو 2013م)، وماتعكسه من إتجاهات نحو إجراء إصلاحات لوسائل الإعلام، ودعم دورها كفاعل رئيسى فى قضايا المجتمع.

3- تحديد أولويات وإهتمامات الصحف المصرية لقضايا التنمية السياسية.

4- الإستفاده من نتائج الدراسه فى التأكيد على دور الصحف بشكل عام فى تنميه المجتمعات من خلال نشر القضايا المختلفه من خلالها، والخروج بتوصيات تسهم فى تحقيق ذلك.

أهداف الدراسة:

تمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى التعرف على الطريقة التى عالجت بها مواد الرأى فى الصحف المصرية محل الدراسة قضايا التنمية السياسية بعد ثورة 30 يونيو 2013 م.

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التى تناولت قضايا التنمية السياسية ، ودورموادى الراى الذى تلعبة فى عرض هذه القضايا توصلت الباحثة الى :

سعت دراسة ياسمين جلال فؤاد (2017) [1]: إلى التعرف على وسائل الجذب المستخدمة فى تدعيم المضامين السياسية بالصحف عينة الدراسة، والوقوف على الدور الذى

([1]) ياسمين جلال فؤاد، دور الصحف المصرية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية فى مصر بعد 25 يناير دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات والطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2017)

تؤدية الصحف عينة الدراسة فى زيادة الوعى السياسى لدى أفراد العينة من الشباب الجامعى بعد ثورة 25 يناير 2011.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتى " الأهرام اليومى "، "المصرى اليوم"، من حيث تناول بعض القضايا السياسية المطروحة فى كل منهما (إضراب 6 أبريل، تصدير الغاز إلى إسرائيل، المطالب الفئوية)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتى " الأهرام اليومى"، " المصرى اليوم"، من حيث الشكل الصحفى التى عرضت بها القضايا السياسية (قضية أدبية، حوار مع شخصية معروفة).

وهدفت دراسة سالى سعيد أنور(2016)[1]: إلى التعرف على أساليب معالجة الصحف المصرية للأزمات السياسية قبل ثورة 30 يونيو2013، وبعدها ودراسة أساليب وآليات إدارة الصحف للأزمات والصراع، ودراسة دور المعالجة فى ترتيب أولويات إهتمامات الجمهور نحو الأزمات، وكانت عينة الدراسة جريدة الأهرام ممثلا للصحف القومية والحرية والعدالة ممثلا للصحف الحزبية، ومن الصحف الخاصة جريدة المصرى اليوم.

<u>وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:</u> ترتيب الأزمات السياسية قبل 30 يونيو 2013 فى الأجندة المجمعة للصحف، وكان فى الترتيب الأول أزمة الاضطرابات والاعتصامات، وفى الترتيب الثانى أزمة القضاة، وفى الترتيب الثالث أزمة الجنود المختطفين، وكان ترتيب الأزمات السياسية بعد 30 يونيو 2013 كالتالى: فى الترتيب الأول أزمة الاضطرابات والاعتصامات، وفى الترتيب الثانى أزمة عزل مرسى، وفى الترتيب الثالث أزمة فض إعتصامى رابعة والنهضه، وفى الترتيب الرابع أزمة العمليات الإرهابية فى سيناء.

– وهدفت دراسة آية نبيل حمزة(2016) [2]: الدراسة إلى التعرف على دور مواد الرأى بالصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى

كما هدفت إلى التعرف على أسباب إستخدام الشباب الجامعى لمواد الرأى بالصحف المطبوعة والإلكترونية، والتأثيرات الناتجه عن هذا الإعتماد.

<u>وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:</u> بالنسبة لأهم القضايا السياسية التى تعرضها مواد الرأى بالصحف المطبوعة تمثلت فى الإنتخابات الرئاسية، يليها القضايا الأمنية ذات البعد السياسى، يليها الأعمال الإرهابية، أما بالنسبة للصحف الإلكترونية فقد

([1]) سالى سعيد انور، معالجة الصحف المصرية للازمات السياسية قبل 30 يونيو وبعدها ودورها فى ترتيب أولويات الجمهور نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، (حلوان، كلية الأداب، قسم الإعلام، 2016).

([2]) آية نبيل حمزة، دور مواد الرأى بالصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة دمياط، كلية الأداب، قسم الإعلام، 2016).

جاءت (قضايا أمنية ذات بعد سياسى)، فى مقدمة القضايا السياسية، يليها الأعمال الإرهابية، ثم الانتخابات الرئاسية، ثم جاءت التعديلات الدستورية ومحاكمة نظام مبارك ورموز نظامه فى المرتبه الأخيرة، تبين أن مواد الرأى كانت أكثر الفنون الصحفية التى يهتم بها الشباب الجامعى فى كل من الصحف المطبوعة والإلكترونية، حيث جاء الكاريكاتير فى المركز الأول بنسبة (76,6%).

هدفت دراسة طارق محمد جميل عبد القادر(2015) [1] التعرف على مدى إدراك القراء من الشباب لمعانى المصطلحات السياسية المستخدمة فى المقال السياسى المنشور على صفحات الصحف اليومية، وإعتمدت فئة الشباب من مجتمع مدينة عمان كنموذج لإجراء البحث فيه.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أظهرت النتائج أن النسبة العليا من شباب مجتمع عمان يقرؤون الصحف اليومية أحيانا، وأغلبيتهم يقرؤون الصحف سواء كانت ورقية أو إلكترونية ولو بشكل متفاوت، كما أظهرت الدراسة بأن أغلبهم يقرؤون المقال السياسى، كما رأى الشباب أن المقالات تساعدهم أحيانا على فهم الأحداث والتطورات السياسية المحيطة، كما وتساعدهم أيضا على تغيير مفاهيمهم، إضافة إلى أنها تساعدهم أحيانا على توسيع معرفتهم لمعانى المصطلحات السياسية.

وسعت دراسة "w.rusell,lauren,somjangand and soo young"(2014) [2] : إلى التعرف على ديناميات إهتمام الرأى العام والشباب خاصة بالبيانات الرقمية الكبيرة التى تبنتها الوسائل التقليدية والاجتماعية حول قضايا سياسية خلال عام 2012، وترتيب أجندة تلك القضايا لدى وسائل الإعلام والرأى العام بما تحمله من تقارير عن القضايا السياسية محل البحث.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن الراى العام يستجيب لهذا الإتجاه فى وسائل الإعلام التقليدية والإجتماعيه، ولذلك تتفق أجندة الجمهور مع أجندة الوسائل فى ضوء التفاعل الديناميكى الذى تتبعه هذه الوسائل لجذب الإنتباه والتأثير فى أجندة وسائل الإعلام، وأن هذه القضايا ليست على نمط واحد اواتجاه واحد من وسائل الإعلام التقليدية للجمهور الواسع إنما هى مجتمعه.

([1]) طارق محمد جميل عبد القادر، إدراك قراء الصحف اليومية لمعانى المصطلحات السياسية المستخدمة فى المقال الصحفى – دراسة مسحية على مجتمع الشباب ذوى الأعمار من 20–40 عاما نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن، جامعة البترا، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، 2015).

([2]) W.Rusell Neumann, Lauran Guggenheim, smojangand and sooyoug Bea," The dynamic of public attention: Agenda sitting theory meets big data "Journal of communication", (vole, issue, no4, 2014) p.p193–214 .

وهدفت دراسة أحمد محمد الزهرانى (2013) [1]: إلى التعرف على مدى إعتماد الجمهور السعودى على الصحافة السعودية ومعرفتة بالقضايا السياسية ومدى ترتيبه أولويات القضايا السياسية الداخلية والخارجية من قبل الصحافة السعودية للجمهور السعودى. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: وجود علاقة بين مقروئية الصحف السعودية اليومية، والمادة الصحفية التى تتعلق بالقضايا الديمقراطية.

عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى قارئية الصحف السعودية اليومية، ومستوى حرية معالجة الصحافة للقضايا السياسية، وجود إتفاق فى ترتيب أولويات القضايا السياسية الداخلية والخارجية والشأن العربى بين الصحف السعودية والجمهور السعودى ووجود إختلاف فى ترتيب القضايا السياسية الأخرى بينهم.

وسعت دراسة هبه جمال عبد الله (2013) [2]: التعرف على دور الصحف الحزبية المصرية فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين بعد ثورة 25 يناير، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: إحتلت الصحف المركز الأول على مستوى العينة ككل بالنسبة لوسائل الإعلام المفضلة، وإحتلت الموضوعات السياسية المركز الأول، والاقتصادية المركز الثانى، والاجتماعية فى المركز الثالث، وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوث بالنسبة للبعد المعرفى والبعد الوجدانى على مقياس الوعى السياسى وفقا للإقامة (ريف – حضر).

وهدفت دراسة إيمان بالله ياسر (2013)[3]: إلى رصد وتحليل الخطاب الصحفى للصحف الخاضعة للدراسة (صحف الصباح، و le quotidian السنغالية و the daily news the star، بجنوب أفريقيا)، نحو قضايا التنمية المحلية بدول السنغال وتونس وجنوب إفريقيا وكينيا ورصد وتحليل الأطر الإعلامية التى تقدمها الصحف الخاضعة للدراسة لقضايا التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

الخطاب الصحفى الخاص للدراسة نحو قضايا التنمية فى دول العنية كان خطابا متوازنا بعض الشئ وإن كان قد إختلف وفقا لحجج ونمط الحرية الخاصة بكل دولة من دولة الدراسة،

---

(1) احمد محمد الزهرانى، التعرض للصحافة السعودية وعلاقتة بترتيب أولويات الموضوعات السياسية لدى الجمهور السعودى، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2013).

(2) هبه جمال عبد الله، دور الصحف الحزبية المصرية فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين بعد ثورة 25 يناير، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2013)

(3) إيمان بالله ياسر، اتجاهات الخطاب الصحفى الإفريقى تجاه قضايا التنمية البشرية، ماجستير غير منشوره، (كلية الإعلام، قسم صحافة، القاهرة، 2013).

وأغلب المعوقات الخاصة بالخطاب التنموى داخل الصحف الخاضعة للرصد والتحليل إنما هى معوقات سياسية كان لها أثرها على الجانب الاقتصادى والاجتماعى والثقافى داخل الدولة، ومن خلال الرصد والتحليل الخاص بالنتائج لايمكن تحقيق التنمية فى الدولة إلا من خلال الربط بين الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وكشفت دراسة عبد العزيز خلف خليل (2012)[(1)]: عن العلاقة الإرتباطية بين أولويات القضايا السياسية البارزة على الصحافة العراقية، ودور الصحافة العراقية فى ترتيبها بالنسبة إلى فئة الشباب إستنادا إلى نظرية وضع الأجندة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: تصدر الأخبار السياسية الموقع الأول فى مختلف الصحف، وإهتمام مختلف الشرائح الاجتماعية عينة البحث، كما ثبت إرتفاع المستوى التعليمى له أثر كبير فى متابعة الشأن السياسى وتطوير المعرفة السياسية لأغلب المبحوثين، وجود إرتباط إيجابى بين أجندة أية وسيلة إعلامية وأجندة الجمهور بمختلف شرائحه الذى يتعرض لهذه الوسيلة.

وهدفت دراسة عبد الرحيم عبد الغنى (2012) [(2)] : إلى التعرف على قراءة المحللين السياسين فى باكستان مشاهد الثورة المصرية، ومعرفة سر الإهتمام الكبير للإعلام الباكستانى بالثورة المصرية، فى الوقت الذى لم تحظ فيه بقية الثورات العربية بهذا القدر من الإهتمام.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أجمع كثير من كتاب المقالة فى جريدة جنگ على أن غياب الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، عن الحياة فى مصر، وكذا إنتشار الفساد فى مؤسسات الدولة، وفرض حالة الطوارئ منذ عقود، إلى جانب سيناريو التوريث، تعتبر العوامل الأساسية فى خلق حالة الإحتقان الشديد فى الشارع المصرى.

أما عن العوامل والأسباب التى قادت إلى نجاح الثورة المصرية، كما تراءت للكتاب المهتمين بالشأن المصرى، فتتمثل فى عدم وجود قيادة محددة للثورة المصرية، ووحدة الشعب المصرى وصموده، وكذا انحياز الجيش للثوره ودعمه لمطالبها .

---

(1) عبد العزيز خلف خليل، دور الصحافة العراقية فى ترتيب اولويات الاهتمام بالقضايا السياسية لدى الشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافه والعلوم، قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، 2012).

(2) عبد الرحيم عبد الغنى محمد، ثورة 25 يناير فى المقال الصحفى الأردى من خلال صحيفة جنگ الباكستينية، مجلة كليات اللغة والترجمة، (جامعة الأزهر، كلية اللغات والترجمه، 2012)، ص160-208.

هدفت دراسة محمد عبد عداوى (2012) [1]: فى المقام الأول إلى تحليل مضمون المقالة السياسية فى صحيفة (الحياة) الدولية فى عام 2011، وكذلك التعرف على الموضوعات التى تناولها المقال السياسى فى صحيفة الحياة ورد وتحليل توجهات كتاب المقالة السياسية فى صحيفة الحياة

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: إهتم المقال السياسى فى صحيفة الحياة اللندنية بالتطورات السياسية فى الساحة العربية فى العام 2011، وما واكب ذلك من تغيرات وسقوط حكومات وتبدلات جذرية، ففى توصيفها لما يحدث على الساحة أكدت أن الحراك المجتمعى العربى حراك سياسى بإمتياز، نتج عن الثورات تمكن حركات الإسلام السياسى بعد فترة إضطهاد طويلة، فلقد عاشت حركات الإسلام السياسى وعلى مدى عقود متتالية حرمانا وتغيبا من المشاركة السياسة فى ظل القمع السلطوى فى أنظمة الحزب الواحد.

هدفت دراسة محمد عواد النعيمات (2010) [2]: إلى التعرف على دور الصحافة الأردنية (الرأى – العرب اليوم) فى التنمية السياسية، من خلال المقال الصحفى المنشور فى صفحاتها، وفيما إذا كان موضوع التنمية السياسية جزءًا من أجندة الصحافة الأردنية

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: إن إهتمام الصحافة الأدرنية فى التنمية السياسية من خلال المقالات الصحفية قليل مقارنة بحجم المقالات المنشورة حيث بلغت نسبته (8,8%)، ودل ذلك على أن الصحافة الأردينة لاتقوم بنشر المقالات الصحفية عن موضوعات التنمية السياسية إلا فى حال وجود أحداث لها صلة بالتنمية، أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود إهتمام بوزارة التنمية السياسية من خلال عدد المقالات، ومن خلال عدم ربط مقالات التنمية السياسية بها.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقه:

تعتبر هذه الدراسة التى أجرتها الباحثة إمتدادا للدراسات التى قام الباحثون بإجرائها عن قضايا التنمية السياسية ومواد الرأى ولكن هذه الدراسة ترصد فتره زمنية وهى الفتره بعد عام من تولى الرئيس (عبد الفتاح السيسى) حكم البلاد، والتى امتدت من 30-6-2014 إلى 30-6-2015، ودراسة دور مواد الرأى بأنواعها سواء المقال الافتتاحى أو العمودى او

---

(1) محمد عبده عداوى، اتجاهات المقالة السياسة فى صحيفة (الحياة) نحو الأحداث السياسية فى العالم العربى خلال العام 2011، مجلة كلية الأداب، (جامعة حلوان، كلية الأداب، العدد 32، يوليو 2012) ص 1039-1076.

(2) محمد عواد النعيمات، دور الصحافة الأردنية فى التنمية السياسية، دراسة تحليلية للمقال الصحفى فى صحيفتى (الرأى والعرب اليوم)، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأداب، قسم الإعلام، 2010).

التحليلى أو الكاريكاتير وبريد القراء، ودراسة أبرز القضايا التنموية السياسية ومعرفة رأى كتاب المقال فى القضايا التنموية السياسية، وموضع مصر الحالى من إستراتيجية التنمية المستدامه 2030، وذلك فى ضوء نظرية المسؤلية الاجتماعية، والنظرية التنموية، وأيضاً معرفة تاثير نمط ملكية الصحف سواء حزبية أوقومية أو خاصه على تناولها لقضايا التنمية السياسية.

المدخل النظرى للدراسة:

1- (نظرية المسؤلية الإجتماعية) (Social responsibility theory):

وتنطوى نظرية المسؤلية الاجتماعية على عدة مبادئ: 1- قيام وسائل الإعلام بإلتزاماتها الاجتماعية فى خدمة المجتمع وأفراده وإتاحة الفرصة أمام مختلف الآراء للتعبير عن نفسها ووضع مقاييس مهنية من الصدق والدقة والتوازن حتى تحصل على ثقة الجمهور.

2- إن وسائل الإعلام لديها التزامات تجاه المجتمع يجب أن تضطلع بها لتحصل على ثقة الجمهور.

3- إن تنفيذ هذه الإلتزامات يجب أن يكون من خلال المعايير المهنية لنقل المعلومات مثل الدقة والحقيقة والموضوعية والتوازن.

4- تعدد الوسائل الإعلامية بما يعكس تنوع الآراء فى المجتمع وحق الأفراد فى الرد والتعليق فى مختلف وجهات النظر.

5- إن الإلتزام بهذه المعايير يجعل الجمهور يتوقع إنجازا رقابيا لوسائل الإعلام حيث أنها تتيح الفرصة الكاملة لكافة المواطنين للإطلاع على المعلومات اللازمة وبالتالى فإن تدخله فى هذه الحالة يستهدف تحقيق النفع العام.

6- يجب ألا تقل مسؤلية الإعلاميين والمهنيين فى وسائل الإعلام أمام المجتمع عن مسؤلياتهم أمام الملاك.

7- إلتزام الوسائل الإعلامية بمجموعة من القوانين ومواثيق الشرف الأخلاقية والمعايير المهنية بحيث تتجنب مايمكن أن يؤدى إلى الجريمة والعنف والفوضى وتوجيه إهانات إلى الأقليات.

وقد إستفادت الباحثة من نظرية المسؤلية الاجتماعية فى عدة أوجه:

يأتى فى مقدمتها رؤية نظرية المسؤلية الاجتماعية للضوابط والمبادئ والأخلاقيات التى تحكم عمل وسائل الإعلام، والوظائف والأدوار الملائمة للصحافة فى تحديد الدور الواجب على الصحف الإلتزام به وتأديته تجاه المجتمع إبان قضايا التنمية السياسية، ومسؤلية الصحف عما تقوم نشره عن هذه الأزمات ومدى تأثيره على المجتمع والرأى العام، من خلال الإلتزام

بالمعايير المهنية لنقل المعلومات مثل الدقة والحقيقة والموضوعية والتوازن، وإلتزام الوسائل الإعلامية بمجموعة من القوانين ومواثيق الشرف الأخلاقية والمعايير المهنية.

2- النظرية التنموية (Development theory):

ترتبط هذه النظرية بأوضاع الدول النامية، وتعكس الدور المتوقع من وسائل الإعلام بما فيها الصحف اليومية فى مجتمعات الدول النامية، ويشار هنا إلى أن مصر تصنف ضمن الدول النامية، وهى تدرج ضمن فئة الدول التى تحقق تنمية بشرية متوسطة وتحتل المترتبة (113) بين دول العالم، وذلك بحسب تقرير التنمية البشرية 2011 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة[1]، ويرى (ماكويل) أن الدور الذى يقوم به الإعلام فى الدول النامية يسعى إلى التاكيد على الجانب المتعلق بإيفائه بواجبات سياسية واجتماعية لخدمة المصلحة العليا فى المجتمع، وبعكس ماتشير إليه النظرية الليبرالية، فإن النظرية التنموية تتوخى المعالجة المتأنية للأخبار المثيرة، وترى أن نشرها وبثها ربما يأتى بنتائج سلبية على المجتمع أو على الأوضاع السياسية أو الاقتصادية بشكل خاص، فوسائل الإعلام وفق النظرية التنموية ينبغى أن تركز على التغطيات الإيجابية لكونها تدعم وتعزز إستقرار الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية فى تلك المجتمعات. [2]

<u>وبشكل عام يحدد (ماكويل) المبادئ الرئيسية لهذه النظرية فى التالى:</u>

1- على وسائل الإعلام أن تتبنى وتلتزم بأداء مهمات تنموية متوافقة مع السياسات الوطنية.

2- أن حرية الصحافة يجب أن تخضع لإعتبارين رئيسين هما: الأولويات الاقتصادية، والإحتياجات التنموية للمجتمع.

3- على وسائل الإعلام أن تعطى الأولوية فى تغطياتها والمحتوى الذى تنشره للتراث الوطنى واللغة الوطنية.

4- حرية الصحفيين والعاملين فى وسائل الإعلام تكون مرهونة بمسؤولياتهم فى جمع المعلومات ونشرها.

<u>وقد إستفادت الباحثة من النظرية التنموية فى عدة أوجه:</u> من خلال توظيف الجوانب المتصلة بالقضايا التنموية فى البلدان النامية، وماتعلق منها بدور الإتصال التنموى فى خدمة المجتمعات فى تلك البلدان والإسهام بتحقيق المصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية

([1]) تقرير التنمية البشرية، الإستدامة والإنصاف، مستقبل أفضل للجميع، (برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، إدارة شئون الإعلام، الأمم المتحدة، 2011) ص 129-132.

([2]) McQuail, D (1983), the same reference, p47.

العليا للمجتمع.

تساؤلات الدراسة:

1- ما فنون التحرير الصحفي المستخدمة لمعالجة قضايا التنمية السياسية فى مواد الرأي بالصحف محل الدراسة؟

4- كيف هى أهداف مواد الرأى التى عالجت قضايا التنمية السياسة فى الصحف المصرية محل الدراسة؟

5- ما نوع معالجة مواد الرأى لقضايا التنمية السياسية فى الصحف المصرية محل الدراسة؟

6- ما إتجاه معالجة مواد الرأى لقضايا التنمية السياسية فى الصحف المصرية محل الدراسة؟

7- ما الأطر المرجعية التى إستندت إليها مواد الرأى فى معالجة قضايا التنمية فى الصحف المصرية محل الدراسة؟

8- ما مسارات البرهنة والإقناع التى استندت إليها مواد الرأى فى معالجة قضايا التنمية السياسية فى الصحف المصرية محل الدراسة؟

9- ما الاستراتيجيات التى إستندت إليها مواد الرأى فى معالجة قضايا التنمية السياسية فى الصحف المصرية محل الدراسة؟

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التى تعنى بدراسة واقع الأحداث والظواهر والآراء وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى إستنتاجات للقضايا المفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع أوتحديثه أو إستكماله أو تطوره، وفى هذه الدراسة تسعى الباحثة إلى توصيف وتحليل القضايا السياسية التى تعالجها مواد الرأى فى صحف الدراسة وإستخلاص النتائج منها.

منهج الدراسة:

إستعانت الباحثة بمنهج المسح الإعلامى الذى يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات وأوصاف عن الظاهرة محل الدراسة وموضع البحث فى وضعها الحالى، وذلك لإجراء مسح على عينة من الصحف المصرية اليومية المتمثلة فى (الأهرام – الوفد – المصرى اليوم)، بهدف رصد وتحليل معالجة مواد الرأى بهذه الصحف محل الدراسة للقضايا التنموية السياسية المطروحة فى فترة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع المفردات التى يستهدف الباحث دراسته لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل المجتمع المستهدف الذى يهدف الباحث لدراسته، وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته[1]، ويتكون مجتمع الدراسة من: عينة من الصحف المصرية (الأهرام من الصحف القومية – الوفد من الصحف الحزبية – المصرى اليوم من الصحف الخاصه).

عينة الدراسة: أولاً: العينة التحليلة: تم إختيار مواد الرأى المتمثلة فى (المقال الإفتتاحى – العمودى – التحليلى – الكاريكاتير – بريد القراء)، فى صحف الدراسة (الأهرام – الوفد – المصرى اليوم) بإستخدام إسلوب الحصر الشامل، وشملت العينة جميع الأعداد التى صدرت عن الصحف الثلاث فى الفترة من30-6-2014 إلى 30-6-2015)، إذ بلغ إجمالى الأعداد التى تم تحليلها (480) عددًا بواقع (180) عدد لجريدة الأهرام، (160) عدد لجريدة المصرى اليوم، (140) عدد لصحيفة الوفد.

ثانياً: العينة الزمنية: تم تحديد فترة الدراسة من (30-6-2014 إلى 30-6-2015)، وهى فترة العام الثانى لتولى الرئيس (عبد الفتاح السيسى) رئاسة البلاد ومأأعقب ذلك من إصلاحات إقتصادية وسياسية على المستويين الداخلي والخارجى.

أدوات جمع البيانات: إعتمدت الدراسة التحليلة على أداة تحليل المضمون بشقيها الكمى والكيفى، فقد قامت الباحثة بجمع جميع الأعداد الصحفية اللازمة للتحليل من صحف الدراسة الثلاث (الأهرام – الوفد – المصرى اليوم).

مفاهيم الدراسة:

قضايا التنمية السياسية:

- **محاربة الفساد: الكشف عن الفساد والفاسدين سواء كان إدارياً او قانوناً ومعالجة قضايا الإرهاب.**
- **دور مؤسسات المجتمع المدنى فى التنمية: يشير مصطلح المجتمع المدني إلى كل أنواع الأنشطة التطوعية التي تنظمها الجماعة حول مصالح وقيم وأهداف مشتركة ، وتشمل هذه الأنشطة المتنوعة الغاية التي ينخرط فيها المجتمع المدني تقديم الخدمات، أو دعم التعليم المستقل، أو التأثير على السياسات العامة**
- **التعددية السياسية: ويقصد بها تعدد الأحزاب حيث بعد ثورة 30 يونيو2013 صعد عدد كبير من الأحزاب ومن أهم الأحزاب التي صعدت (حزب المصريين الأحرار) ، و(حماة الوطن) و(مستقبل وطن) ثم يأتي حزب (الوفد) الذي حافظ علي مكانته في الحياة السياسية ،**

([1]) محمد عبد الحميد، مناهج البحث فى الدراسات الإعلامية، (القاهره، عالم الكتب، 2000) ص199.

إلا أن حزب (النور) كان أكبر الخاسرين في المرحلة الحالية ومعه الأحزاب اليسارية وعلي رأسها حزب (التجمع).

▪ التنشئة السياسية: وهي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها إتجاهاته نحو السياسة ويطورها ويصبح من خلالها واعياً بالنسق السياسي والثقافة السياسية ومدركاً لها.

▪ حماية وحرية حقوق الإنسان: الحق في العمل، والحق في الحياة، والحق في التعليم، والحق في المساواة، والحق الحرية.

▪ المشاركة السياسية: وهى المشاركة فى تنفيذ الإستحقاق الثالث من خارطة الطريق ألا وهو الانتخابات البرلمانية والدعوات المتكررة للمشاركة السياسية.

▪ التعديلات التشريعية: وهى التعديلات القانونية التى أعطت الرئيس الحقوق الأتية : حق الرئيس فى تفويض بعض إختصاصاته لرئيس الوزراء أو نوابه ، وحقه فى رسم سياسة الدولة والدعوة إلى الإستفتاء ، وحقه فى حل البرلمان بناء على إستفتاء شعبى ، وحقه أيضا فى طلب تعديل مادة أو أكثر من الدستور.

▪ حرية الرأى والتعبير: وهى الحرية في التعبير عن الأفكار و الآراء عن طريق الكلام أو الكتابة أو بدون رقابة أو قيود حكومية بشرط أن لا يمثل طريقة و مضمون الأفكار أو الآراء ما يمكن اعتباره خرقا لقوانين و أعراف الدولة أو المجموعة التي سمحت بحرية التعبير، وهذه الحقوق مثل حق حرية العبادة و حرية الصحافة و حرية التظاهرات السلمية.

2- مواد الرأى: وهى القوالب الفنية الى تقدمها الصحف المصرية من خلال كتابها ومحرريرها لمناقشة ومعالجة القضايا المثارة داخل المجتمع وتفسيرها المتمثلة فى (المقال الإفتتاحى – العمودى – التحليلى – بريد القراء – الكاريكاتير).

إجراءات الصدق والثبات:

– يقصد بالصدق فى التحليل صلاحية الأسلوب أو التأكد من أن الأداة تقيس فعلا ماهو مراد قياسه، وبالتالى إرتفاع مستوى الثقة بالنتائج بعرض إستمارة التحليل على مجموعة من المحكمين فى نفس التخصص[(*)1]ليقوموا بالحكم على مدى صلاحية الفئات فى عملية التحليل،

(*) أسماءالسادة المحكمين: وتم ترتيبهم أبجديا:

1- ا.م.د/ أبو بكر الصالحى: أستاذ الصحافة المساعد ووكيل كلية الإعلام جامعة النهضة.

2- أ.م.د/ حسنى إبراهيم عبد العظيم: أستاذ الإجتماع المساعد بكلية الأداب جامعة بنى سويف.

3- أ.د/ رفعت البدرى: أستاذ الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنوفية.

4- أ.د / عادل عبد الغفار: أستاذ الإذاعة والتليفزيون جامعة القاهرة، وعميد كلية الإعلام جامعة النهضة ببنى سويف.

وقامت الباحثة بتعديل بعض الفئات وفقا لملاحظات الأساتذة المحكمين.

– اما إختبار الثبات فإن أنسب الإختبارات هى التى تتم بطريقة إعادة الإختبار أو تعدد القائمين بالاختبار على مادة التحليل نفسها، وقد تم استخدام الطريقة الأولى، فبعد الإنتهاء من عملية الترميز والتحليل، أعادت الباحثة بعد مضى شهر من العملية التحليلة الأولى، وقد وجدت الباحثة إختلافاً طفيفاً بين نتائج التحليل الأول ونتائج التحليل الثانى، غير أن ذلك لم يؤدى إلى اختفاء فئات أو ظهور فئات أخرى، وبلغت نسبة الثبات وفقاً لمعادلة هولستى 0,90 وهى نسبة تدل على ثبات القياس.

نتائج الدراسة التحليلية المقارنة لقضايا التنمية السياسية

1–فنون التحرير الصحفي لقضايا التنمية السياسية:

جدول رقم (1) فنون التحرير الصحفي لقضايا التنمية السياسية فى الصحف المصرية

الصحيفة / فنون التحرير الصحفي		الأهرام	المصري اليوم	الوفد	الإجمالي
مقال عمودى	ك	54	79	79	212
	%	%18.7	%44.1	%44.4	%32.8
مقال إفتتاحي	ك	51	1	25	77
	%	%17.6	%0.6	%14	%11.9
مقال تحليلي	ك	134	66	74	274
	%	%46.4	%36.9	%41.6	%42.5
كاريكاتير	ك	36	12	–	48
	%	%12.5	%6.7	–	%7.4
بريد قراء	ك	14	21	–	35
	%	%4.8	%11.7	–	%5.4
الإجمالي	ك	289	179	178	646
	%	%100	%100	%100	%100

(مؤشرات إحصائية: كا2=108.399، درجة الحرية=8، مستوى المعنوية=0.000، معامل التوافق=0.379)

5– أ.د/ غادة عبد التواب اليمانى: أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة طنطا.

6– أ.م.د/ محمد حمزة: أستاذ الإجتماع المساعد بقسم الإجتماع بكلية الأداب بجامعة بنى سويف.

يوضح جدول (1) أن المقال التحليلى قد إحتل النسبة الأكبر من نوعية المقالات التى تم من خلالها طرح قضايا التنمية السياسية بنسبة 42,5% من الإجمالى، ويرجع ذلك إلى طبيعة المقال التحليلى الخاصة التى تمنح كاتبه مساحة كبيرة من الحرية نظراً لما يتمتع به من مجموعة من السمات منها ملاءمته للأحداث والتعبير عن الإتجاهات السياسية السائدة، ومناقشة القضايا التى تشغل الرأى العام، وجاء فى المرتبة الثانية المقال العمودى بنسبة 23,8% من الإجمالى، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء طبيعة المقال العمودى وقربه من سمات المقال التحليلى، فالمقال العمودى يهدف إلى تحقيق وظائف الصحافة المعاصره من خلال الإعلام والشرح والتفسير وتوجيه النقد وتوضح النتائج أيضا تراجع المقال الإفتتاحى فى حجم التناول لموضوع التنمية السياسية حيث بلغت نسبته 11,9% من الإجمالى، وربما يرجع ذلك إلى السمة التى ترتبط به، فهو يغلب عليه الصفة الرسمية وهو مجرد تعبير رسمى عن موقف الجريدة تجاه القضايا والموضوعات المثارة، وفى المرتبة الرابعة جاء الكاريكاتير بنسبة 7,4%، فيما جاء فى المرتبة الخامسة والأخيرة مقال بريد القراء.

2-قضايا التنمية السياسية: جدول رقم (2) قضايا التنمية السياسية فى الصحف المصرية

الصحيفة / قضايا التنمية السياسية		الأهرام	المصري اليوم	الوفد	الإجمالى
محاربة الفساد	ك	99	44	48	191
	%	%34,3	%24,6	%27	%29,6
دورمؤسسات المجتمع المدنى فى التنمية	ك	15	6	3	24
	%	%5,2	%3,4	%1,7	%3,7
التعددية السياسية	ك	25	24	16	65
	%	%8,7	%13,4	%9	%10,1
التنشئة السياسية	ك	14	13	8	35
	%	%4,9	%7,3	%4,5	%5,4
حماية وحرية حقوق الإنسان	ك	13	11	8	32
	%	%4,5	%6,1	%4,5	%5
المشاركة السياسية	ك	37	44	66	147
	%	%12,8	%24,6	%37,1	%22,8
التعديلات التشريعية	ك	25	17	14	56
	%	%8,7	%9,5	%7,9	%8,7
حريه الرأى والتعبير	ك	13	11	9	33

قضايا التنمية السياسية / الصحيفة		الأهرام	المصري اليوم	الوفد	الإجمالى
	%	%4.5	%6.1	%5,1	%5,1
علاقات مصر الخارجية	ك	48	9	6	63
	%	%16,6	%5	%3,4	%10
الإجمالي	ك	289	179	178	646
	%	%100	%100	%100	%100

تشير بيانات جدول (2) إلى أن محاربة الفساد جاءت فى الترتيب الأول من إجمالى قضايا التنمية السياسية بنسبة 29,6% من الإجمالى، ويرجع ذلك إلى تناول صحف الدراسة الفساد سواء كان مواجهه الإرهاب أو الفساد المالى والإدارى والفساد القانونى، حيث كانت فترة الدراسة هى الفترة الأولى بعد تولى الرئيس (عبد الفتاح السيسى) عقب ثورة 30 يونيو 2013، وأعقب ذلك اهتمام الدولة بمواجهة الإرهاب الأسود الذى تواجهه مصر داخليا وخارجيا [1]، فعلى المستوى السياسى يكون الفساد سببا رئيسيا فى تدنى وغياب قيم الديمقراطية والنزاهة والشفافية[2] وتتجلى خطورة الفساد من إمكان نشوء تحالفات وخيمة العواقب تفتقر إلى المشروعية الأخلاقية مما يؤثر على بناء مصر القوية والحديثة[3].

وجاءت المشاركة السياسية فى المرتبة الثانية بنسبة 22,8% ويرجع ذلك إلى أنه خلال فتره الدراسة والتى كانت من 2014/6/30- الى2015/6/30 هى الفترة التى كانت فيها الدعوات لتنفيذ الإستحقاق الثالث من خارطة الطريق وهو الإنتخابات البرلمانية بعد تحقيق كلا من الاستحقاق الأول وهو إقرار الدستور واقرار وجود غرفة تشريعية واحدة وهى مجلس النواب والإستحقاق الثانى الإنتخابات الرئاسية، وقد جاءت الدعوات من قبل كتاب الرأى لدعوة الجمهور المصرى للمشاركة السياسية فى الانتخابات البرلمانية لتنفيذ خارطة الطريق[4].

وجاءت التعددية السياسية فى المرتبة الثالثة بنسبة 10,1% ويرجع ذلك إلى أن المرحلة التى أعقبت ثورة30 يونيو2013 شهدت صعود لعدد من الأحزاب التى حجزت مقاعد لأنفسها فى المرحلة القادمة نتيجة إستراتيجيات وخطط أسهمت فى تحقيق أهدافها لتوجد فى البرلمان وأن تكون شريكا ومحركا للقوى السياسية، كما شهدت أيضا إنهيار وسقوط لأحزاب لم تستطع مواكبة المرحلة الحالية بسبب الضعف المادي لتمويل الحزب أو إنتهاج سياسات ليست مناسبة لتلك المرحلة.

ومن أهم الأحزاب التي صعدت (حزب المصريين الأحرار)، و(حماة الوطن) و(مستقبل

([1]) صلاح منتصر، لاوقت للمهادنة، الأهرام، 1-2-2015، ص26.

([2]) راى الأهرام، 7ملاحظات اساسيه، الاهرام، 3-2-2015، ص11.

([3]) مصطفى الفقى، الإرهاب طاعون العصر، المصرى اليوم، 16-1-2015، ص18.

([4])محمد السعيد، البرلمان الجديد والثورة التشريعية، الأهرام، 13-1-2015، ص12.

وطن) ثم يأتى حزب (الوفد) الذى حافظ على مكانته فى الحياة السياسية، إلا أن حزب (النور) كان أكبر الخاسرين في المرحلة الحالية ومعه الأحزاب اليسارية وعلي رأسها حزب (التجمع). [1]

وجاءت علاقات مصر الخارجية فى المرتبة الرابعة بنسبة 10% من الإجمالى، ويرجع ذلك إلى إهتمام مصر بتوطيد علاقاتها الخارجية مع الدول الأخرى فقد كان هناك تحدى رئيسى تواجهه الحكومة المصرية مرتبط بقدرتها على أن تتحدث عن نفسها وعن المرحلة الإنتقالية التى حدثت لمصر بعد 30 يونيو2013، وبيان تفاصيل هذه المرحلة وتفاصيل خارطة الطريق وماتصبو إلى تحقيقه من أهداف خاصة بالديمقراطية والحقوق والحريات والتنمية بكل النواحى سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، حتى توازن التصورات المهيمنة عن مصر فى الخارج، فهناك تحديات عديدة تتعلق بالسياسة الخارجية المصرية، فسياسة الدولة تنصب على مصلحة المواطن من حيث تنمية علاقات مصر بشركائها الدوليين؛ لتحقيق نهضة إقتصادية وجذب الإستثمارات والعمل المشترك، لتنطلق الدولة إقتصاديا وتواجه المطالب العديدة وتحقق أمال وتوقعات المواطنين[2]،وجاءت التعديلات التشريعية فى المرتبة الخامسة بنسبة 8,7%، وفى المرتبة السادسة كانت التنشئة السياسية بنسبة 5,4%، وفى المرتبة السابعة كانت حرية الرأى والتعبير بنسبة 5,1%، وفى المرتبة الثامنة كانت حماية وحرية حقوق الإنسان بنسبة 5%، وفى المرتبة التاسعة والأخيرة جاء دور مؤسسات المجتمع المدنى فى التنمية بنسبة 3,7%. وتظهر بيانات الجدول السابق وجود بعض التباينات بين صحف الدراسة، ففى جريدة الأهرام جاءت محاربة الفساد فى المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية جاءت علاقات مصر الخارجية، واتفقت جريدة الوفد مع جريدة المصرى اليوم حيث جاءت المشاركة السياسية فى المرتبة الأولى وجاءت فى المرتبة الثانية محاربة الفساد.

3 –اهداف معالجة الصحف محل الدراسة لقضايا التنمية السياسية

جدول رقم (3)

أهداف معالجة الصحف محل الدراسة لقضايا التنمية السياسية

الصحيفة / أهداف المعالجة الصحفية		الأهرام	المصري اليوم	الوفد	الإجمالي
إعلام	ك	17	9	7	33
	%	%5.9	%5	%3.9	%5.1
شرح وتفسير	ك	80	55	69	204
	%	%27.7	%30.7	%38.8	%31.6
نقد	ك	70	63	39	172

(1) أسامة الغزالى حرب،الاحزاب السياسية، الأهرام، 21-2-2015، ص15.

(2) محمد الشرايدى، زيارة لرجل مهم، الوفد، 10-2-2015، ص4.

أهداف المعالجة الصحفية / الصحيفة		الأهرام	المصري اليوم	الوفد	الإجمالي
	%	%24,2	%35.2	%21.9	%26.6
دعم وإستقرار النظام	ك	68	17	17	102
	%	%23,5	%9.5	%9.6	%15.8
تقديم حلول وبدائل	ك	44	29	35	108
	%	%15.1	%16.2	%19.7	%16.7
ترويج دعاية سياسية	ك	10	6	11	27
	%	%3.5	%3.4	%6.1	%4.2
الإجمالي	ك	289	179	178	646
	%	%100	%100	%100	%100

تشير بيانات جدول (3): إلى أن الشرح والتفسير جاء فى الترتيب الأول فى مقدمة أهداف الصحف محل الدراسة لقضايا التنمية السياسية بنسبة 31,6%، وجاء فى المرتبة الثانية النقد بنسبة 26,6%، وفى المرتبة الثالثة جاء تقديم الحلول والبدائل بنسبة 16,7%، وفى المرتبة الرابعة جاء دعم وإستقرار النظام بنسبة 15,8%، وفى المرتبة الخامسة كان الإعلام بنسبة 5,1%، وفى المرتبة السادسة جاء ترويج دعاية سياسية بنسبة 4,2%.

وتظهر بيانات الجدول السابق وجود بعض التشابه والإختلاف بين صحف الدراسة: فبالنسبة لجريدة الأهرام جاء الشرح والتفسير فى الترتيب الأول بنسبة 27,7%، وفى المرتبة الثانية جاء النقد بنسبة 24,2%، وفى المرتبة الثالثة جاء الدعم واستقرار النظام بنسبة 23,5%، وتقديم الحلول والبدائل فى المرتبة الرابعة بنسبة 15,1%، وكذلك أيضا جريدة الوفد حيث جاء الشرح والتفسير فى الترتيب الأول بنسبة 38,8%، والنقد فى المرتبة الثانية بنسبة 21,9%، وتقديم الحلول والبدائل فى المرتبة الثالثة بنسبة 19,7%، وفى المرتبة الرابعة دعم وإستقرار النظام بنسبة 9,6%.

أما جريدة المصرى اليوم فجاء النقد فى الترتيب الأول بنسبة 35,2%، والشرح والتفسير فى المرتبة الثانية بنسبة 30,7%، وفى المرتبة الثالثة جاء تقديم الحلول والبدائل بنسبة 16,2%، وفى المرتبة الرابعة جاء دعم وإستقرار النظام بنسبة 9,5%.

ونلاحظ ان جريدة المصرى اليوم كانت أكثر إستخداما للنقد فنجدها تقول: " أكبر جنازة وهمية نعيشها الآن هى جنازة ومولد الإنتخابات البرلمانية فالعملية نفسها معكوسة والأحزاب ذاتها مقلوبة فأصل الداء أن الديمقراطية ليست موضه لتقليدها، فالمجتمعات لاتستخدم الديمقراطية لتتقدم ولكن المجتمعات تتقدم فتصل إلى الديمقراطية، أما الأحزاب فهى بالفعل

مظلومة لكنها أيضا مقلوبة فالأصل أنها تتكون من الأسفل للأعلى. [1]

ولكن جاء النقد فى جريدة الأهرام والوفد فى المرتبة الثانية، فتقول الأهرام: " فى بداية عام جديد يمكن أن نطلق عليه إسم عام البرلمان لابد أن نعترف بان لدينا إشكالية لاينبغى التغافل عنها.

وهى على شكل سؤال محدد: لمن تكون الأولوية فى المرحلة الراهنة للديمقراطية السياسية التى تشكل هاجس النخبة المحدودة الطامعة فى مقاعد البرلمان وبطاقات الحصانة أم للديمقراطية الإجتماعية التى هى جوهر ولب الإنتفاضات والإحتجاجات المسيطرة على مزاج الشارع المصرى". [2]

وقالت الوفد إعتراضا على إقامة الإنتخابات فى الوقت الحالى:" لماذا نجرى إنتخابات برلماننا على مرحلتين الأولى بين 21و23 مارس والثانيه بين 25 و27 أبريل ؟ هل من أسباب طول المدة الظروف الأمنية فنجد أن جهاز الشرطة يحاول حماية نظام الحكم الشرعى الحالى الذى بدأ بثورة 30 يونيو2013 وإصدار الدستور الجديد ثم إنتخابات البرلمان القادمة لإستكمال شرعية الرئيس، أم أن السبب إعطاء فرصة أطول للأحزاب "86" حزبا لكى تتوافق أو تتآلف وتكون تحالفات معقولة حتى لايفأجا الناخب بقوائم لايعرف عددها ولا إسم كل حزب أو قائمة "[3].

وكانت جريدة الأهرام والوفد أكثر إستخداما للشرح والتفسير، فتقول الأهرام: " أن هناك عدة أسباب للفساد المالى والإدارى وشرحت أن أسباب ذلك يرجع إلى العطاءات الحكومية الهدف الرئيسى للفساد، ثم الجمارك والضرائب والتراخيص وسيطرة الشركات الكبرى، بينما تأتى المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى القاع، أى أن الدول المتقدمة تصدر الفساد ممثلا فى الرشاوى إلى الدول الأخرى خاصة النامية." [4] وكانت جريدة الوفد تشرح المفاهيم الخاصة بالإنتخابات وتقول:" اللجنة العليا للإنتخابات تشكلت طبقا لقانون مباشرة الحقوق السياسية وتشكل برئاسة رئيس محكمة إستئناف القاهرة وعضوية نائبين من نواب محكمة النقض وأقدم نائبين لرئيس مجلس الدولة.

والغرض من وجود اللجنة العليا للإنتخابات هو تنظيم أليات العملية الإنتخابية من تسجيل وقيد الناخبين وتحديدها بصورة دورية والإعداد للعملية الإنتخابية[5]

([1]) رامى جلال، جنازة العملية المعكوسة والأحزاب المقلوبة، المصرى اليوم، 18-1-2015، ص16.

([2]) مرسى عطا الله، ديمقراطية المقاعد وديمقراطية البطون، الأهرام، 1-1-2015، ص11.

([3])عباس الطرابيلى، طول مدة الإنتخابات لماذا؟، الوفد، 10-1-2015، ص16.

([4]) نزيرة الأفندى، الفساد بين العولمة والتأصيل، الأهرام، 18-1-2015، ص10.

([5]) حسين منصور، المشاركة السياسية، الوفد، 9-2-2015، ص10.

وأيضا: " هناك رغبة فى ان مجلس الشعب القادم يجب أن يضع فى إعتباره مجموعة من التشريعات الهامة والخاصة بالتعامل مع مشاكل القطاعات المختلفة فى المجتمع، وإصدار التشريعات اللازمة لمحاربة الفساد ومواجهته بحزم والحيلولة دون ظهورة، وإصدار التشريعات والقوانين الخاصة بتنمية أطراف الوطن " [1]

وجاء تقديم الحلول والبدائل فى المرتبة الثالثة وكانت جريدة الوفد والمصرى اليوم أكثر إستخداما له، فتقول المصرى اليوم:" فمواجهة «الإرهاب» تنقسم إلى مرحلتين: الأولى «علاجية» أى التصدى للظاهرة بعد ميلادها وذلك من خلال المواجهة الأمنية وسياسة تجفيف المنابع لإيقاف الدعم المادى للمستفيدين من ممارسة الإرهاب، ولعلنا ندرك أن الجانب «الوقائى» يمثل معالجة إستباقية للظاهرة وبذلك فهو يعتمد بالدرجة الأولى على الإطار الفكرى والمحتوى الثقافى بما يشملان من دور للمؤسسة الدينية وإعلامها الرشيد الذى يعد «رأس الحربة» فى مكافحة تلك الظاهرة الخطيرة" [2] وأيضا " للقضاء على الإرهاب لابديل للمواجهه الحاسمة والسريعة مع هذه التشكيلات العنيفة وهى فى طور التكوين فينبغى أن توجهه الضربات إلى المواضع التى توجع وتردع ويتطلب هذا بدوره إستراتيجية شاملة ومعرفة بطبيعة التهديد".[3]

أما جريدة الوفد فتقول:" هناك إقتراح تسعى الحكومة إلى تطبيقه لردع الفاسدين عن طريق مشروع قانون يجرى إعداده بإسم مفوضية العدالة الإنتقالية ومن بين مايتضمنه هذا المشروع مادة تتيح إنشاء حائط يشبه النصب التذكارى تدون عليه أسماء كل من أفسدوا الحياة السياسية.

ويدون أمام كل فاسد الجرائم التى إرتكبها وتاريخها، وهذا المشروع كشف عنه المستشار (أشرف العشماوى) – مساعد وزير العدالة الإنتقالية – يقع فى 60 مادة وإقترح فيه تطبيق نموذج دول أمريكا اللاتينية التى لجأت إلى قوانين مكافحة الفساد السياسى[4]

وكانت جريدة الأهرام أكثر إستخداما لدعم وإستقرار النظام، ويرجع ذلك إلى أن جريدة الأهرام من الصحف القومية التى فى الأغلب تؤيد الرئيس فى مشاريعة وتطلعاته على النحو الأتى " إن بناء مصانع ومد طرق وشق قنوات وإقامة سدود ومواجهة الإرهاب وتأمين حدود، أمور كفيلة بأن تقود وبسرعة إلى حفز المجتمع كى يتبلور إجتماعيا وطبقيا، فإن نصف

([1]) إكرام بدر الدين، ملفات مابعد الإنتخابات، الوفد، 7-1-2015، ص10.

([2]) مصطفى الفقى، الإرهاب طاعون العصر، المصرى اليوم، 16-1-2015، ص18.

([3])جمال أبو الحسن، كيف هزمنا الإرهاب فى التسعينات، المصرى اليوم، 2-2-2015، ص13.

([4]) محمود غلاب، قانون تجريس الفاسدين، الوفد، 20-1-2015، ص6.

الكأس ممتلئ بالفعل وفى زمن وجيز جدا "[1].

وتقول أيضا "النجاحات الكبيرة لشرعية 30 يونيو2013 خلال العام الأول للرئيس(عبد الفتاح السيسي) يجب أن تمنحنا من الثقة فى النفس ما يدفعنا إلى تعظيم ما تم إنجازه، والتوقف لمعالجة آثار بعض الأخطاء، التي تشوه وجه نجاحاتنا، وإبتداع أساليب جديدة لمواجهتها بعدما إستنفذت الأساليب المتبعة طاقتها رغم نجاحاتها الكبيرة." [2].

4- نوع معالجة الصحف محل الدراسة لقضايا التنمية السياسية:

جدول رقم (4) نوع معالجة الصحف محل الدراسة لقضايا التنمية السياسية

الصحيفة / نوع المعالجة الصحفية		الأهرام	المصري اليوم	الوفد	الإجمالي
متحيزة	ك	52	17	23	92
	%	%18	%9.5	%12.9	%14.2
تفسيرية	ك	114	90	70	274
	%	%39.4	%50.3	%39.3	%42.4
موضوعية	ك	123	72	85	280
	%	%42.6	%40.2	%47.8	%43.4
الإجمالي	ك	289	179	178	646
	%	%100	%100	%100	%100

(مؤشرات إحصائية: كا2=10.755، درجة الحرية=4، مستوى المعنوية=0.029، معامل التوافق=0.128)

يوضح جدول (4): أن المعالجة الموضوعية جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة 43,8% من الإجمالى، وفى المرتبة الثانية جاءت المعالجة التفسيرية بنسبة 42,4%، وفى المرتبة الثالثة جاءت المعالجة المتحيزة بنسبة 14,2%.

وتظهر بيانات الجدول السابق وجود بعض التشابه والإختلاف بين صحف الدراسة يمكن عرضها كالتالى:

بالنسبة لجريدة الأهرام جاءت المعالجة الموضوعية فى الترتيب الأول بنسبة 42,6%، والمعالجة التفسيرية فى المرتبة الثانية بنسبة 39,4%، والمعالجة المتحيزة فى المرتبة الثالثة

([1]) احمد الجمال، مع السيسى فى النصف الملآن من الكأس، الأهرام، 18-12-2014، ص10.

([2]) أحمد عبد الحفيظ، ضرورات تقييم المسيرى، الأهرام، 30-5-2015، ص10.

بنسبة 18%، وكذلك جريدة الوفد حيث جاءت الموضوعية فى المرتبة الأولى بنسبة 47,8%، والتفسيرية فى المرتبة الثانية بنسبة 39,3%، والمتحيزة فى المرتبة الثالثة بنسبة 12,9%، أما جريدة المصرى اليوم فجاءت المعالجة التفسيرية فى الترتيب الأول بنسبة 50,3%، وفى المرتبة الثانية جاءت المعالجة الموضوعية بنسبة 40,2%، والمعالجة المتحيزة فى المرتبة الثالثة بنسبة 9,5%.

ويتضح مما سبق إتفاق جريدة الأهرام مع الوفد حيث جاءت المعالجة الموضوعية فى المرتبة الأولى فتناولت الأهرام بموضوعية محاربة الفساد (الإرهاب) فتقول: " المعركة ضد الإرهاب لها عناصر عديدة أمنية وتقوم بها القوات المسلحة والشرطة، وأيضا إقتصادية لتجفيف منابع تمويله، وتقوم بها الأجهزة المعنية حتى يتم القضاء على الإرهاب ومحاصرته ومنع إمتداده وإنتشاره، وتجفيف منابعه الحقيقة، وهنا أيضا يتجلى دور الأزهر الشريف بكل مؤسساته وعناصره فى هذه المعركة الفكرية، فالواقع يطالبنا بدور فاعل لكل المؤسسات الإعلامية والثقافية والفكرية سواء كانت حكومية أو أهلية، بل ربما الدور الرئيسى فى هذه المعركة يمتد إلى دور المدارس حيث تتسلل بعض الأفكار إلى عقول وقلوب النشئ" [1]

وتقول الوفد: " بغض النظر عن موعد إجراء الإنتخابات البرلمانية سواء تأجلت أو أجريت فى مواعيدها المقرره، فليس من شك أن نتائجها ماهى إلا مخرجات طبيعية لما يدور فى المشهد السياسى من تفاعلات مع الأخذ فى الإعتبار تداعيات محيطنا المضطرب وتشابكات الداخل بالخارج، ومن هنا لايمكن حساب كل نتائج الإنتخابات البرلمانية بإعتبارها التعبير الصادق عن موازين القوة السياسية وذلك لأن الثورة بالأساس عمل تراكمى فى نشاته وتطوره".[2]

وجاءت المعالجة التفسيرية فى المرتبة الثانية: حيث كانت الأهرام تسعى إلى تفسير أسباب علاقات مصر مع بعض الدول فتقول" يدرك القادة الأفارقة أن مصر الجديدة فى عهد (السيسى) حريصة على بناء مزيد من جسور التواصل وذلك من أجل مصالح شعوب القارة. [3]

فضلا عن أهمية الإستفادة من الثروات والموارد الضخمة التى تزخر بها أفريقيا وضرورة إستغلال هذه الموارد بما يعود بالنفع على الشعوب الإفريقية التى عانت لسنوات عديدة من نهب ثرواتها.

<u>وتقول الوفد فى تفسيرها لقوانين الإنتخابات"توجد ثلاثة قوانين أساسية تتعلق بإجراء</u>

([1]) راى الأهرام، المعركة الحقيقة ضد التطرف، الأهرام، 2-1-2015، ص2.

([2]) رأى الوفد، النخبة والمال السياسى، الوفد، 1-3-2015، ص2.

([3]) رأى الأهرام، طفرة فى العلاقات المصرية الإفريقة، الأهرام، 9-3-2015، ص11.

إنتخابات مجلس النواب:

1- قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية حيث يتمتع بهذا الحق وفقا للقانون كل مواطن ومواطنة يبلغ سن الثامنة عشرة، 2- الجمع بين النظام الفردى ونظام القوائم فى الإنتخابات وإشترط القانون عدم حصول المرشح فى الإنتخابات البرلمانية على جنسية دول أخرى 3- قانون تقسيم الدوائر الإنتخابية أعطى قانون تقسيم الدوائر 120 مقعداً للقوائم بالإضافة إلى 420 مقعداً للنظام الإنتخابى الفردى. [1]

وقد إختلفت جريدة المصرى اليوم عن الأهرام والوفد حيث جاءت المعالجة التفسيرية فى المرتبة الأولى حيث كانت تعالج قضايا التنمية السياسية بتفسير الأحداث والأبعاد السياسية فتقول:" ماذا حدث للأحزاب ولماذا تدهورت جميعها فذلك ربما يرجع إلى وجود حزب الدولة، رئيس الدولة على رأسه، أصبح وجوده مستمرا يمثل حقا الهيا للحاكم، فوجوده يمثل الحاضر، كان عليهم أيضا أن يخاطبوا المستقبل[2]، أن يقدموا صورة بديلة لما هو قائم، صورة تداعب خيال المواطن، ماذا سيكون عليه الحال لو جاء بديلا، أولوياته كيف سيرتبها عمليابخلاف أولويات حزب الدولة.

وقد إتفقت الصحف الثلاث فى المرتبة الثالثة حيث جاءت المعالجة المتحيزة، ولكن كانت جريدة الأهرام الأكثر إستخداما للمعالجة المتحيزة حيث بلغت نسبتها 18%، مقارنة بجريدة المصرى اليوم الذى بلغت نسبتها 9,5%، والوفد 12,9%، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأهرام وأيدلوچياتها التى تتفق مع سياسة الدولة وتعبيرها عن توجهات (الرئيس) وتطلعاته ومشروعاته فهى الجريدة القومية الناطقة بإسم الدولة، ويظهر تحيزها للنظام عندما تقول: " تعيش مصر منذ 4 سنوات مرحلة تحول ديمقراطى طويلة وسط عدم إستقرار إقتصادى وأمنى أثر بصورة سلبية على تحقيقها لإصلاحات مؤسسية فى الجهاز الإدارى للدولة المصرية،، من أجل مكافحة أخطر الظواهر التى عانت منها الوزارات وأدت إلى ضعف فاعليتها وأداء بعضها، لكن الإرادة السياسية التى تجلت فى قيام (الرئيس عبد الفتاح السيسى)

بإجراء تعديل وزارى شمل عدة حقائب وزارية، طرح من جديد أحلام التغيير للأفضل فى مصر وهو ماظهر فى التعديلات التى لحقت بوزراء الداخلية والتربية والتعليم والسياحة والزراعة والإتصالات والثقافة فضلا عن إستحداث وزارتين للتعليم الفنى والسكان، وجاء إختيار

([1]) إكرام بدر الدين، قوانين وإجراء الإنتخابات، الوفد، 14-1-2015، ص10.

([2]) لواء أ.ح. م، محمد الشهاوى، إتفاق المبادئ حول سد النهضة والأمن القومى، الوفد، 5-4-2015، ص13.

الوزراء الجدد من أصحاب الأفكار والمشروعات الإصلاحية والمجددة فى الجهاز الإدارى للدولة من خلال المناصب التى شغلوها من قبل [1]

5-إتجاه معالجة الصحف محل الدراسة لقضايا التنمية السياسية:

جدول رقم (5) إتجاه معالجة الصحف محل الدراسة لقضايا التنمية السياسية

الصحيفة / إتجاه المعالجة الصحفية		الأهرام	المصري اليوم	الوفد	الإجمالي
إيجابى تجاه التنمية	ك	180	98	108	386
	%	%62.3	%54.7	%60.6	%59.7
سلبى تجاه قضايا التنمية	ك	22	8	6	36
	%	%7.6	%4.5	%3.4	%5.6
محايد	ك	87	73	64	224
	%	%30.1	%40.8	%36	%34.7
الإجمالي	ك	289	179	178	646
	%	%100	%100	%100	%100

(مؤشرات إحصائية: كا2=8.934، درجة الحرية=4، مستوى المعنوية=0.063)

يشير جدول (5): إلى أن الاتجاه الإيجابى جاء فى المرتبة الأولى بنسبة 59,7% من الإجمالى، وفى المرتبة الثانية جاء الاتجاه المحايد بنسبة 34,7%، وفى المرتبة الثالثة جاء الاتجاه السلبى بنسبة 5,6%.

وتظهر المقارنة بين صحف الدراسة وجود تشابه وتباين بين صحف الدراسة كالتالى:

بالنسبة لجريدة الأهرام: جاء الاتجاه الإيجابى فى المرتبة الأولى بنسبة 62,3% من الإجمالى، وفى المرتبة الثانية الاتجاه المحايد بنسبة 30,1%، والاتجاه السلبى بنسبة 7,6%، وبالنسبة لجريدة المصرى اليوم: جاء الاتجاه الإيجابى فى المرتبة الأولى بنسبة 54,7%، والمحايد بنسبة 40,8%، والسلبى بنسبة 4,5%. وكذلك أيضا جريدة الوفد: حيث جاء الاتجاه الإيجابى فى المرتبة الأولى بنسبة 59,7%، والمحايد بنسبة 34,7%، والسلبى بنسبة 5,6%، ويتضح مما سبق أن الصحف الثلاث قد إتفقت فى إتجاه المعالجة حيث جاء الاتجاه الإيجابى فى المرتبة الأولى والمحايد فى المرتبة الثانية، والسلبى فى المرتبة الثالثة.

([1]) عماد حجاب، مصر تتغير للأفضل، الأهرام، 8-3-2015، ص10.

وبالنظر إلى جريدة الأهرام: نجد أنها كانت الأكثر إستخداما للاتجاه الإيجابى ونسبته 62,3% من الإجمالى، فنجد فى حديثها عن محاربة الفساد كانت ترى أن الدولة تبذل قصارى الجهد فى مجابهته فتقول: " إذا تم إختيار القيادات فى المستويات المختلفة من عناصر نظيفة وكان الإختيار على أسس موضوعية وليس على أساس العلاقات والمصالح، ولو كان هناك نظام حقيقى للرقابة والمحاسبة، يمكن تفعيل حجم الفساد ولكن المشكلة هى التساهل أو التعاون مع الفساد ورفع شعار الفساد ظاهرة عالمية وإنسانية، ولسنا وحدنا الغارقين فيها، لذلك أقول الله فى عون الحكومة فهى جادة فى إعداد قانون لمحاربة الفساد الإدارى وقانون لمحاربة الكسب غير المشروع[1]

أما جريدة المصرى اليوم: فكانت الأكثر إستخداما للإتجاه المحايد وبلغت نسبته 40,8% من الإجمالى فترى ضرورة إجراء الإنتخابات البرلمانية ولكن رفض ترشح كبار السن فتقول: " نشاهد الآن صراع هؤلاء العجزة على مقاعد البرلمان ويقومون بالنفوذ المالى الحرام بالدعاية للإنتخابات البرلمانية منذ ثورة ٣٠ يونيو2013، هؤلاء يريدون تقسيم الدوائر الإنتخابية على مزاجهم كى يتجمعوا مجددا تحت قبة البرلمان لمزيد من الخراب لمصر ومزيد من نهب خزائن الدولة، لذا أقترح وضع تشريع سريع للإنتخابات البرلمانية بحيث لا تزيد سن المتقدم للإنتخابات البرلمانية القادمة على ٥٠ عاماً، وأيضا لا تستغل الحصانة البرلمانية إلا تحت قبة البرلمان فقط [2]

وقد إتفقت الصحف الثلاث على أن الاتجاه السلبى جاء فى المرتبة الثالثة: ففى جريدة الأهرام وصلت نسبته 7,6% حيث كان بعض كتاب الرأى يرفضون التعددية السياسية فتقول: " فقبل الثورة كان فى مصر نظريا (84) حزبا سياسيا وكان الحزب الوطنى فعليا هو الحزب الحاكم المنفرد بالسلطة وبعد الثورة أعلنت عدة جهات تأسيسها لأحزاب سياسية جديدة، لكن لا يختلف بعضها كثيرا عن الأحزاب السابقة والتى ليس لها أى وجود فى الشارع إلا فى أسمائها، والغريب أن بعض هذه الأحزاب خرج من عباءة الحزب الوطنى وإستخدم الثورة"[3] وكانت المصرى اليوم الأقل إستخداما للإتجاه السلبى بنسبة 4,5%.

وفى جريدة الوفد وصلت نسبة الاتجاة السلبى 5,6%، حيث كان هناك رفض *

([1]) رجب البنا، الفساد وسنينه، الأهرام، 2-1-2015، ص10.

([2]) طلعت سلامة، عجزة الفساد، بريد القراء، المصرى اليوم، 19-1-2015، ص14.

([3]) نبيل السجينى، برلمان الفلول، الأهرام،مقال سابق، ص10.

جدول رقم(6) أطر مشاهدات من الواقع

الأطر المرجعية / الصحيفة		الأهرام	المصري اليوم	الوفد	الإجمالي
تاريخية	ك	55	35	30	120
	%	%19	%19.6	%16.9	%18.6
دينية	ك	1	1	3	5
	%	%0.3	%0.6	%1.7	%0.8
تجارب دولية ومحلية	ك	14	14	5	33
	%	%4.8	%7.8	%2.8	%5.1
تصريحات لكبار مسؤلين	ك	39	19	7	65
	%	%13.5	%10.5	%3.9	%10.1
خبرات شخصية	ك	42	25	44	111
	%	%14.5	%14	%24.7	%17.2
مشاهدات من الواقع	ك	99	61	76	236
	%	%34.4	%34.1	%42.7	%36.4
أرقام وإحصائيات	ك	17	10	7	34
	%	%5.9	%5.6	%3.9	%5.3
الخلفية الثقافية	ك	22	14	6	42
	%	%7.6	%7.8	%3.4	%6.5
الإجمالي	ك	289	179	178	646
	%	%100	%100	%100	%100

(مؤشرات إحصائية: كا2=32.911، درجة الحرية=14، مستوى المعنوية=0.003، معامل التوافق=0.320)

تشير بيانات جدول (6): إلى أن أطر مشاهدات من الواقع جاءت فى مقدمة الأطر المرجعية فى عرض قضايا التنمية السياسية بنسبة 36,4%، وفى المرتبة الثانية جاءت الأطر التاريخية بنسبة 18,6%، وفى المرتبة الثالثة جاءت الخبرات الشخصية بنسبة 17,2%، وفى المرتبة الرابعة جاءت تصريحات لكبار المسؤلين بنسبة 10,1%.

ويتضح مما سبق وجود بعض التشابه والتبايين بين صحف الدراسة كالتالى:

بالنسبة لجريدة الأهرام: جاءت مشاهدات من الواقع فى المرتبة الأولى بنسبة 34,4%، والأطر التاريخية فى المرتبة الثانية بنسبة 19%، والخبرات الشخصية فى المرتبة الثالثة بنسبة 14,5%، وتصريحات لكبار المسؤلين فى المرتبة الرابعة بنسبة 13,5%، وفى المرتبة

الخامسة الخلفية الثقافية بنسبة 7,6%.

وإتفقت جريدة المصرى اليوم مع جريدة الأهرام: حيث جاءت مشاهدات من الواقع فى المرتبة الأولى بنسبة 34,1%، والأطر التاريخية فى المرتبة الثانية بنسبة 19,6%، والخبرات الشخصية فى المرتبة الثالثة بنسبة 14%، وتصريحات لكبار المسؤلين فى المرتبة الرابعة بنسبة 10,5%.

وإختلفت عنهم جريدة الوفد: حيث جاءت مشاهدات من الواقع فى المرتبة الأولى بنسبة 42,7%، والخبرات الشخصية فى المرتبة الثانية بنسبة 24,7%، والأطر التاريخية فى المرتبة الثالثة بنسبة 16,9%، وتشارك فى المرتبة الرابعة تصريحات لكبار المسؤلين والأرقام والإحصائيات بنسبة 3,9%.

وبالنظر لأطر مشاهدات من الواقع: نجد أن جريدة الوفد كانت أكثر إستخداما له حيث بلغت نسبته 42,7%، فنجدها فى الحديث عن محاربة الفساد تقول: " على لسان رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات (هشام جنينه)، حذر من سيطرة مفهوم الدولة العميقة على مصر منها إلى خطورة إعاقة الأجهزة الرقابية عن عملها بمحاولة إرهاب وترهيب قادتها بقضايا تشهير ضدهم أو حملات مغرضة من عدد من الأشخاص وبعض وسائل الإعلام فيجب الإلتفات إلى محاربة الفساد بشتى أنواعه وتوجيه عناية الدولة له.[1]

وبالنسبة للأطر التاريخية: كانت جريدة المصرى اليوم الأكثر إستخداما له حيث بلغت نسبته 19,6%، فتقول: " أن مصر عرفت مع الرئيس (عبدالفتاح السيسى) عملية منظمة لتفكيك نظرية المؤامرة ومنحها الحجم الحقيقى الذى تستحقه، فالمؤامرة موجودة منذ فجر التاريخ والأمم تتآمر على بعضها البعض، فالمؤامرة جزء من تاريخ كل الأمم والحضارات والثقافات، حتى إن (موشيه دايان) عندما أراد شن عدوان الخامس من يونيو ١٩٦٧ على مصر بنفس الخطة العسكرية التى طبقها فى العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦، رد على من تحفظ على ذلك بالقول «عرب لا يقرأون وإذا قرأوا لا يفهمون وإذا فهموا لا يتحركون»، ولقد جاء الرئيس (عبدالفتاح السيسى) فأوقف توظيف نظرية المؤامرة من قبل النظام السياسى وبدأ فى مصارحة الجميع بنواقص فى الفكر والأداء، ولكننا نثق فى الوقت نفسه فى أن للرئيس شعبية تمكنه من تحقيق إنجازات كبيرة يصعب على غيره تحقيقها[2].

أما أطر الخبرات الشخصية: فكانت جريدة الوفد الأكثر إستخداما له حيث بلغت نسبته 24,7%، فتقول " يجب إحداث تغيير كامل فى الأفكار والسياسات الخاصة بدمج وتمكين

([1]) اشرف عزب، لأنه بإختصار فاسد، الوفد، 2-4-2015، ص10.

([2]) عماد جاد، الثقافة العربية ونظرية المؤامرة، المصرى اليوم، 19-1-2015، ص15.

الشباب فى المواقع القيادية التى ظلت سائدة بين النخب السياسية الحاكمة قبل وبعد ثورات 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013، 1- لابد من دمج الشباب فى مؤسسات الحكم لمكافحة الفساد وضخ دماء جديدة تعيد الحيوية والنشاط والإنضباط لكافة مؤسسات الدولة التى شاحت وترهلت، 2- لابد من تمكين الشباب من الحكم فى محاولة لخلق جيل جديد من القيادات المؤهلة العالمة ببواطن الأمور وأزمات الدولة المصرية القادرون على تغيير الخريطة المجتمعية للدولة المصرية[1]

وبالنسبة لأطر تصريحات لكبار المسؤلين: كانت جريدة الأهرام الأكثر إستخداما له، حيث بلغت نسبته 13,5% فتقول: " من الواضح أن الإرهاب لم يعد ظاهرة معزولة أو تنشط فى بلد دون الأخرى او يتحرك بطريقة " الذئاب المنفردة "بل على العكس بات الإرهاب يضرب فى معظم الأنحاء، وطالب الدكتور (نبيل العربى) – أمين عام جامعة الدول العربية – القوى الفاعلة فى المجتمع العربى بوضع مثل هذه الإستراتيجية، على أن تضمن الإرتقاء بالخطاب الدينى وتحديث مناهج التعليم وتقويم أداء وسائل الإعلام وترسيخ قيم العدالة والمساواة والمواطنة، وإعادة الإعتبار للقيم الأخلاقية فى مواجهة الأفكار المتطرفة"

7-مسارات البرهنة والإقناع الموظفة فى عرض مواد الرأى الخاصة بالتنمية السياسية:

جدول رقم (7) مسارات البرهنة والإقناع لعرض قضايا التنمية السياسية

مسارات البرهنة والإقناع / الصحيفة		الأهرام	المصري اليوم	الوفد	الإجمالي
عرض وجهتى النظر	ك	28	15	19	62
	%	%9.7	%8.4	%10.7	%9.6
عرض وجهة نظر واحددة	ك	152	106	105	363
	%	%52.5	%59.2	%59	%56.2
دراسات وبحوث	ك	11	-	1	12
	%	%3.8	-	%0.6	%1.9
معاهدات وإتفاقيات ومواثيق دولية	ك	32	11	8	51
	%	%11.1	%6.1	%4.5	%7.9
بيانات وأرقام	ك	30	17	12	59
	%	%10.4	%9.5	%6.7	%9.1
شخصيات صانعة للأحداث	ك	36	30	33	99
	%	%12.5	%16.8	%18.5	%15.3
الإجمالي	ك	289	179	178	646
	%	%100	%100	%100	%100

[1] **ايهاب العزازى، الرئيس وتمكين الشباب، الوفد، 9-1-2015، ص10.**

تظهر بيانات جدول (10): إلى أنه جاء عرض وجهه نظر واحدة فى المرتبة الأولى بنسبة 56,2%، حيث تتميز مواد الرأى فى الأغلب بسمة مميزة وخاصه ألا وهى الظهور الخاص لرأى كاتب المقال حيث تعتمد مادة الرأى على الذاتية فهى تعبر بصفه خاصة عن رأى كاتب المقال وفقا لتوجهاته وأيدلوچياته ووفقا لرؤيته للموضوع ومايرتبط ذلك بثقافته وقراءته ونشأته وبالتالى فنجد أن صحف الدراسة غلب فى إسلوبها لإقناع الجمهور بإستخدام الرأى الواحد.

وفى المرتبة الثانية جاءت شخصيات صانعة للأحداث بنسبة 15,3%، فقد كانت صحف الدراسة تعتمد فى البرهنة والإقناع على إستخدام شخصيات ذات شهرة واسعة ومعرفون لدى الجمهور العام لعرض آرائهم تجاه الموضوعات الخاصة بالتنمية السياسية فهم أصحاب الرأى وأيضا هم صانعو الحدث سواء كان فى مواجهه الفساد أوهم بأنفسهم متهمون فى عمليات فساد سواء إدارى أومالى، أو دعوات بعض السياسيون للمشاركة فى الإنتخابات البرلمانية.

تقول:" داعش خطفت، إغتصبت، دمرت، قتلت، فليس هناك جريمة ضد الإنسانية إلا وإرتكبتها، فمن الأفضل حسب البراجماتيه أن تتحول أسهم الإرهابيين إلى مجتمعاتهم التى تؤيدهم، وتتحول الثقافة المقاتله إلى نحور أصحابها الذين وصفهم الرئيس (نيكسون) بالعدو الأخضر وأنهم أشد خطرا من العدو الأحمر"[1]

وأيضا "جهود آخر سياسى مدنى محترم هو (فؤاد باشا سراج الدين) زعيم الوفد الذى بح صوته وهو يطالب بإبتعاد رئيس الدولة عن رئاسة أى حزب وأن يصبح رئيسا لكل المصريين، وقد كان آخر باشوات مصر العظام الذى يريد أن يرسخ لحياة سياسية برلمانية مدنية سليمة، تتساوى فيها كل القوى حتى تتحقق حكمة تداول السطة بين كل القوى " [2] وفى المرتبة الثالثة جاء عرض وجهتى النظر بنسبة 9,6%، حيث كانت صحف الدراسة تحرص فى بعض الأحيان على عرض وجهتى النظر خصوصا فى قضايا الفساد وبعض الموضوعات الخاصة بالمشاركة السياسية.

وهذا وجدناه سابقا ففى الحديث عن المشاركة السياسية بيتم عرض وجه النظر القانونية ووجهه نظر كاتب المقال سؤاء بالتأييد أو الرفض،كما أن الصحف الثلاث تتيح للقراء لإرسال مقترحاتهم وشكواهم عن طريق بريد القراء مع إختلاف مسمياته فنجدة فى جريدة الأهرام (بريد القراء) وفى جريدة المصرى اليوم (السكوت ممنوع) إعداد (حاتم فودة)، وفى جريدة الوفد (متاعب الناس) إعداد (طارق يوسف).

([1]) وفاء محمود، الفلاحة ماتت لازم نسلم نفسنا، الأهرام، 10-3-2015، ص12.

([2]) عباس الطرابيلى، ننعى لكم الحياة البرلمانية، الوفد، 11-2-2015، ص16.

وفى المرتبة الرابعة جاءت البيانات والأرقام بنسبة 9,1%، حيث كانت تسعى صحف الدراسة لإقناع الجمهور بإستخدام البيانات والأرقام لأنها تساهم فى توصيل وجهه النظر بصورة أفضل وأكثر ثباتا فى عقل الجمهور، وللدلاله على المقارنات المختلفة وكانت أكثر إستخداما فى الموضوعات الخاصة بالإنتخابات البرلمانيه.

وفى المرتبة الخامسة كانت المعاهدات والإتفاقيات والمواثيق الدولية بنسبة 7,9% حيث كانت فترة الدراسة هى السنة الثانية فى تولى الرئيس (عبد الفتاح السيسى) لقيادة مصر، وماتبع ذلك من إبرام إتفاقيات ثنائية وثلاثية مع الدول العربية والأوروبية على جميع الأصعدة وبالأخص سياسيا لوضع مصر على منصة الأمم المتقدمه ولإيجاد مشاركات فعالة والإستفادة من خبرات الدولة المتقدمة و من تجاربها فى نهضه بلادها. [1]

وفى المرتبة السادسة جاءت الدراسات والبحوث بنسبة ضئيلة جدا وهى 1,9%، ففى بعض مواد الرأى كان يستند الكتاب إلى بعض الدراسات والبحوث التى تدعم وجهه نظرهم تجاه قضايا وموضوعات التنمية السياسية لمعرفة نتائج تلك البحوث وربطها بالأوضاع السياسية الحالية والوصول إلى الإستفادة القصوى من تلك الدراسات.

8-الإستراتيجية المستخدمة فى معالجة قضايا التنمية السياسية فى الصحف محل التحليل:

جدول رقم (8) الإستراتيجية المستخدمة فى معالجة الصحف المصرية لقضايا التنمية السياسية

الصحيفة / الإستراتيجية		الأهرام	المصري اليوم	الوفد	الإجمالي
مقال موجه يدافع عن النظام القائم	ك	89	24	18	131
	%	%30.8	%13.4	%10.1	%20.3
مقال إنفعالى يركز على الإستمالات العاطفية	ك	43	41	28	112
	%	%14.9	%22.9	%15.7	%17.3
مقال معتدل عقلانى يحتكم للواقع فى تطوراته	ك	157	114	132	403
	%	%54.3	%63.7	%74.2	%62.4
الإجمالي	ك	289	179	178	646
	%	%100	%100	%100	%100

[1] محمود غلاب، دولة العدالة، الوفد، مرجع سابق.

(مؤشرات إحصائية: كا2=40.488، درجة الحرية=4، مستوى المعنوية=0.000، معامل التوافق=0.243)

كما هو مبين فى جدول رقم (8): جاء المقال المعتدل العقلانى الذى يحتكم للواقع فى تطوراته فى مقدمة الإستراتيجيات المعالجة لقضايا التنمية السياسية بصحف الدراسة بنسبة 62,4%، وفى المرتبة الثانية جاء المقال الموجه المدافع عن النظام القائم بنسبة 20,3%، وفى المرتبة الثالثة جاء المقال الإنفعالى الذى يركز على الإستمالات العاطفية بنسبة 17,3%.

ويتضح مما سبق وجود بعض التشابه والتباين بين صحف الدراسة كالتالى: بالنسبة لجريدة الأهرام: جاء المقال المعتدل العقلانى فى المرتبة الأولى بنسبة 54,3%، وفى المرتبة الثانية المقال الموجه بنسبة 30,8%، والمقال الإنفعالى فى المرتبة الثالثة بنسبة 14,9%.

وبالنسبة لجريدة المصرى اليوم فقد إتفقت مع جريدة الوفد: حيث جاء المقال المعتدل العقلانى فى المرتبة الأولى بنسبة 63,4%، والمقال الإنفعالى فى المرتبة الثانية بنسبة 22,9%، والمقال الموجه بنسبة 13,4%، وبالنسبة لجريدة الوفد: جاء المعتدل العقلانى بنسبة 74,4% فى المرتبة الأولى، والإنفعالى فى المرتبة الثانية بنسبة 15,7%، والموجه فى المرتبة الثالثة بنسبة 10,3%.

بالنسبة للمقال المعتدل العقلانى: كانت جريدة الوفد الأكثر إستخداما له حيث بلغت نسبته 74,4%، %، وهى النسبة الأكبر مقارنة بصحف الدراسة، حيث كان يغلب على المقالات الإعتدال فى عرض كتابها لوجهة نظرهم، كالتالى" ليست سبيلا إلى التراخى كل دعوة إلى مراجعة الكثير مما يتعلق بالقوانين المنظمة لإنجاز الإستحقاق الثالث من خارطة المستقبل والمتعلقة بالإنتخابات البرلمانية، ذلك أن حرصا لاتشتته شهوه سياسية متعجلة ينبغى أن يصون حق المجتمع فى إنتاج برلمان يعبر بصدق عن الطموحات الثورية التى حملتها حناجر الثوار فى ثورتى (يناير ويونيو) على السواء. [1]

وبالنسبة للمقال الموجه الذى يدافع عن النظام القائم: كانت جريدة الأهرام الأكثر إستخداما له حيث بلغت نسبته 30,8%، وهى النسبة الأعلى مقارنة بصحف الدراسة ويرجع ذلك إلى الطبيعة الخاصة التى تتميز بها جريدة الأهرام بكونها الصحيفه القومية الناطقة بإسم الدولة والمؤيدة للنظام، ففى كثير من الأحيان كان هناك بعض الإعتراض من قبل الجمهور العام لسياسة الدولة تجاه بعض العلاقات المصرية الخارجية فى الوقت الذى كانت جريدة الأهرام ترى أن ذلك فى صالح البلد ولرفعة شأن مصر خارجيا، " ففى الحديث عن قضية سد النهضة الأثيوبى وربط ذلك بأنه سيؤثر على إقتصاد مصر، فهذا أفضل عندما ترتبط بجيرانك

([1]) رأى الوفد، دعوة الشيوخ ومسؤلية الشباب، رأى الوفد، 10-3-2015، ص2.

بروابط المنفعة والمصالح المشتركة وخدمة الشعوب فهذا هو الضمان الأكثر للبقاء والإستمرار "[1] وبالنسبة للمقال الإنفعالى الذى يركز على الإستمالات العاطفية:

فكانت جريدة المصرى اليوم الأكثر إستخداما له حيث بلغت نسبته 22,9%، وهى النسبة الأعلى مقارنة بصحف الدراسة، فتقول: " عندما تنظر حولك وتجد أن الدنيا كلها لخبطيطة، حكم دستورى عن حق بعوار قانون الإنتخابات البرلمانية، وغسيل سمعة لفاسدى مبارك شغال على ودنه، وسط كل هذا إفتح صفحة المتحدث العسكرى لتستعيد ثقتك فى بلدك ولتستنشق هواء نقياً، المتحدث العسكرى العميد(محمد سمير) يمتاز بالمهنية الشديدة والأداء الرفيع المنضبط، لذلك عندما تقرأ فى صفحته عن إنجازات قواتنا المسلحة فى سيناء ستشعر أن بلدنا لسه فيها حاجة حلوة.. هذا ما يجعلنى أتعجب من الإعلام الذى لو حرص على التركيز على الإنجازات التى يكتبها المتحدث العسكرى على صفحته سيكون هذا هو العنصر المخفف بالفعل لملايين المصريين الذين يعانون مشكلات يومية،بل ربما إن نقل تلك الأخبار والتبحر فى مناقشتها سيجعل المواطنين يتأكدون أننا نخوض حرباً وجودية بالفعل فيتحملون مشاكلهم ويصبرون

وبمقارنة الصحف الثلاث نجد أنها إتفقت إلى حد كبير فى الإستراتيجية المستخدمة فنجد أن جريدة الأهرام: جاء المقال المعتدل العقلانى فى المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية المقال الموجه، وفى المرتبة الثالثة جاء المقال الإنفعالى، وفى جريدة المصرى اليوم: جاء المقال المعتدل فى المرتبة الأولى، ثم الإنفعالى، ثم المقال الموجه فى المرتبة الثالثة وفى جريدة الوفد:جاءت إستراتيجية المقال المعتدل فى المرتبة الأولى، ثم المقال الموجه فى المرتبة الثانية، ثم جاء المقال الإنفعالى فى المرتبة الثالثة.

خلاصة نتائج قضايا التنمية السياسية

من خلال المقارنة بين صحف الدراسة الثلاث لقضايا التنمية السياسية توصلت الدراسة إلى :

بالنسبة لفنون التحرير الصحفى: إعتمدت صحف الدراسة الثلاث على المقال التحليلى وهو أحد فنون التحرير الصحفى التى إستخدمتها لتناول قضايا التنمية السياسية وكانت النسبة 42,5% ، وإعتمدت جريدة الأهرام على المقال التحليلى بنسبة 46,4% وهى النسبة الأكبر ، أما بالنسبة لجريدة المصرى اليوم فكان الإهتمام بالمقال العمودى والذى جاءت نسبته 44,1% ، وكذلك أيضا جريدة الوفد وكانت نسبته 44,4%.

بالنسبة لقضايا التنمية السياسية: كانت محاربة الفساد هى القضية التى إحتلت المقام

([1]) رأى الأهرام، التكامل الإقتصادى ضرورة، الأهرام، 1-4-2015، ص2.

الأول من إهتمام صحف الدراسة بنسبة 29,6%، وكانت لجريدة الأهرام الإهتمام الأكبر حيث بلغت مواد الرأى التى تناولت قضايا محاربة الفساد نسبتها 34,3%، اما جريدة الوفد وجريدة المصرى اليوم فكانت المشاركة السياسية هى أكثر قضايا التنمية السياسية التى تناولتها مواد الرأى حيث بلغت نسبتها فى المصرى اليوم 24,6%، وفى الوفد 37,1%.

بالنسبة لأهداف معالجة الصحف لقضايا التنمية السياسية: كان الهدف الأساسى لمعالجة الصحف لقضايا التنمية السياسية هو الشرح والتفسير حيث بلغت نسبته 31,6% ، وكانت جريدة الوفد فى مقدمة الصحف إستخداما له حيث بلغت نسبته 38,8% ، وأما جريدة الأهرام فجاءت فى المرتبة الثانية إستخداما للشرح والتفسير وبلغت نسبته 27,7%، وإعتمدت جريدة المصرى اليوم فى المقام الأول على النقد حيث وصلت نسبته 35,2%.

بالنسبة لنوع المعالجة : غلبت الموضوعية على معالجة الصحف المصرية لقضايا التنمية السياسية فى صحف الدراسة حيث بلغت نسبتها 43,4% ، وكانت جريدة الوفد أكثر الصحف إستخداما للمعالجة الموضوعية حيث بلغت نسبتها 47,8%، وتلتها جريدة الأهرام حيث بلغت نسبه إستخدامها للمعالجة الموضوعية 42,6%، أما جريدة المصرى اليوم فكانت أكثر إهتماما بالمعالجة التفسيرية والتى وصلت نسبتها إلى 50,3%.

بالنسبة لإتجاه المعالجة: إتفقت الصحف الثلاث على الإتجاه الإيجابى والذى بلغت نسبته 59,7% ، حيث بلغت نسبته فى جريدة الأهرام 62,3%، أما جريدة المصرى اليوم وصلت نسبته 54,7%، والوفد 60,6% ، وكانت جريدة الأهرام هى أكثر الصحف إستخداما للإتجاه الإيجابى.

بالنسبة للأطر المرجعية: إتفقت الصحف الثلاث على إستخدام أطر مشاهدات من الواقع بنسبة 36,4%، حيث بلغت نسبه الأهرام 34,4%، وبلغت نسبة المصرى اليوم 34,1%، وجريدة الوفد 42,7%، وكانت جريدة الوفد الأعلى فى إستخدام إطار المشاهدات من الواقع.

مسارات البرهنه والإقناع: إتفقت الصحف الثلاث على إستخدام عرض وجهه نظر واحدة والتى وصلت نسبتها إلى 56,2%، وبلغت نسبة الأهرام منها 52,5%، والمصرى اليوم 59,2%، والوفد 59%، وكانت جريدة المصرى اليوم هى الأكثر إستخداما فى مسارات البرهنة والإقناع لإسلوب عرض وجهه نظر واحدة.

الإستراتيجية المستخدمة فى عرض مواد الرأى لقضايا التنمية السياسية: كان المقال المعتدل العقلانى هو أكثر الأساليب المستخدمة فى عرض مواد الرأى لقضايا التنمية السياسية حيث بلغت نسبته 62,4%، ووصلت نسبة الأهرام 54,3%، والمصرى اليوم 63,7%، والوفد 74,2%، وتعتبر جريدة الوفد هى أكثر الصحف إستخداما للمقال المعتدل العقلانى.

قائمة المصادر والمراجع

1- ياسمين جلال فؤاد، دور الصحف المصرية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية فى مصر بعد 25 يناير 2011 دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات والطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2017).

2- سالى سعيد انور، معالجة الصحف المصرية للازمات السياسية قبل 30 يونيو2013 وبعدها ودورها فى ترتيب أولويات الجمهور نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، (حلوان، كلية الأداب، قسم الإعلام، 2016).

3-أية نبيل حمزة، دور مواد الرأى بالصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة دمياط، كلية الأداب، قسم الإعلام، 2016).

4-طارق محمد جميل عبد القادر، إدراك قراء الصحف اليومية لمعانى المصطلحات السياسية المستخدمة فى المقال الصحفى – دراسة مسحية على مجتمع الشباب ذوى الأعمار من 20-40 عاما نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن، جامعة البتراء، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، 2015).

5- W.Rusell Neumann, Lauran Guggenheim, smojangand and sooyoug Bea," The dynamic of public attention: Agenda sitting theory meets big data "Journal of communication", (vole, issue, no4, 2014) p.p193-214.

6-احمد محمد الزهرانى، التعرض للصحافة السعودية وعلاقتة بترتيب أولويات الموضوعات السياسية لدى الجمهور السعودى، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2013).

7- إيمان بالله ياسر عبد الرحيم، اتجاهات الخطاب الصحفى الإفريقى تجاه قضايا التنمية البشرية، ماجستير غير منشوره، (كلية الإعلام، قسم صحافة، القاهرة، 2013).

8- هبه جمال عبد الله، دور الصحف الحزبية المصرية فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين بعد ثورة 25 يناير2011، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2013).

9- عبد العزيز خلف خليل، دور الصحافة العراقية فى ترتيب أولويات الإهتمام بالقضايا السياسية لدى الشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافه والعلوم، قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، 2012).

10- محمد عبده عداوى، إتجاهات المقالة السياسة فى صحيفة (الحياة) نحو الأحداث السياسية فى العالم العربى خلال العام 2011، مجلة كلية الأداب، (جامعة حلوان، كلية الأداب، العدد 32، يوليو 2012) ص 1039-1076.

11- محمد عواد النعيمات، دور الصحافة الأردنية فى التنمية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة،

(الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب، 2010).

12- صلاح منتصر، لاوقت للمهادنة، الأهرام، 1-2-2015، ص.26

13- راى الأهرام، 7ملاحظات أساسيه، الاهرام، 3-2-2015، ص.11

14- محمد السعيد، البرلمان الجديد والثورة التشريعية، الأهرام، 13-1-2015، ص.12

15- أسامة الغزالى حرب،الاحزاب السياسية، الأهرام، 21-2-2015، ص.15

16- مرسى عطا الله، ديمقراطية المقاعد وديمقراطية البطون، الأهرام، 1-1-2015، ص.11

17- نزيرة الأفندى، الفساد بين العولمة والتأصيل، الأهرام، 18-1-2015، ص.10

18- احمد الجمال، مع السيسى فى النصف الملآن من الكأس، الأهرام، 18-12-2014، ص.10

19- أحمد عبد الحفيظ، ضرورات تقييم المسيرى، الأهرام، 30-5-2015، ص.10

20- راى الأهرام، المعركة الحقيقة ضد التطرف، الأهرام، 2-1-2015، ص.2

21- رأى الأهرام، طفرة فى العلاقات المصرية الإفريقة، الأهرام، 9-3-2015، ص11.

22- عماد حجاب، مصر تتغير للأفضل، الأهرام، 8-3-2015، ص.10

23- رجب البنا، الفساد وسنينه، الأهرام، 2-1-2015، ص10.

24- رأى الأهرام، إستراتيجية عربية لمواجهه الإرهاب، الأهرام، 5-1-2015، ص11.

25-وفاء محمود، الفلاحة ماتت لازم نسلم نفسنا، الأهرام، 10-3-2015، ص.12

26- رأى الأهرام، التكامل الإقتصادى ضرورة، الأهرام، 1-4-2015، ص.2

27- محمد الشرايدى، زيارة لرجل مهم، الوفد، 10-2-2015، ص.4

28- عباس الطرابيلى، طول مدة الإنتخابات لماذا؟، الوفد، 10-1-2015، ص.16

29- حسين منصور، المشاركة السياسية، الوفد، 9-2-2015، ص.10

30- إكرام بدر الدين، ملفات مابعد الإنتخابات، الوفد، 7-1-2015، ص.10

31- محمود غلاب، قانون تجريس الفاسدين، الوفد، 20-1-2015، ص.6

32- رأى الوفد، النخبة والمال السياسى، الوفد، 1-3-2015، ص.2

33- إكرام بدر الدين، قوانين وإجراء الإنتخابات، الوفد، 14-1-2015، ص.10

34- لواء أ.ح. م، محمد الشهاوى، إتفاق المبادئ حول سد النهضة والأمن القومى، الوفد، 5-4-2015، ص.13

35- وجدى زين الدين، إستفزاز ونظام إنتخابى فاشل، الوفد، 12-2-2015، ص.4

36- اشرف عزب، لأنه بإختصار فاسد، الوفد، 2-4-2015، ص.10

37- ايهاب العزازى، الرئيس وتمكين الشباب، الوفد، 9-1-2015، ص10.

ative Analytical Study of a Sample of Egyptian Dailies.

Theory of the Study: The study is based on the theory of Social Responsibility and the Theory of Development

Type, Approachand Tools of the Study: The study is a descriptive one that uses the media survey approach

Community and Sample of the Study: A sample of Egyptian newspapers (Government, political party and private newspapers) The study covered all the issues in the period from 30-6-2014 to 30-6-2015.

: The study depended on content analysis, both qualitatively and quantitatively. The researcher got access to 480 issues of the aforementioned newspaper, on which she conducted the needed analysis

General Findings: 1. the three aforementioned newspapers depended on the analytical article, which is one of the arts of journalistic editing that it used in handling political development issues.

2. Fighting corruption was the main issue in the three newspapers (29.6%).

3. The main objective behind the treatment of the aforementioned issues was explanation and interpretation (31.6%).

4. Objectivity dominated the three newspapers treatment of the aforementioned issues, with a percentage of 43.4%.